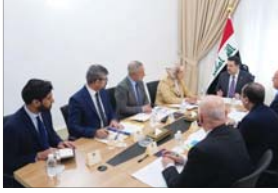


## فاتورة الكهرباء كل شهرين

● بغداد، الصباح

أعاد وزير الكهرباء زياد علي فاضل بأن أسعار الطاقة المجزأة للمواطنين مدعومة بنسبة (75) بالمئة وقال الوزير، بحسب بيان تلقته الصباح: إن «أبي فاتورة تتجاوز (150) ألف دينار سنتم مراجعتها وتدقيقها. وأصدر فاضل قراراً بتضخم العودة لنظام إصدار الفواتير كل شهرين، مؤكداً عدم وجود أي زيادة في أسعار تجهيز الطاقة الكهربائية، مشدداً على أن سياسة الحكومة تستند إلى دعم المواطن وتقديم خدمات متميزة له.

## توجيهان لحسم ملف التعيينات



● بغداد، الصباح

أصدر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني خلال تروسة أمس الأحد، اجتماعاً لمناقشة الإجراءات المتخذة لاستكمال التعيينات، توجيهين لحسم هذا الملف. وبحسب بيان تلقته الصباح، فإنه تم توجيه وزارة المالية باعتماد القوائم الأخيرة الصادرة عن مجلس الخدمة، في ما يتعلق بخمسة الشهادات العليا والخريجين الأوائل، لاستكمال تعيين الوجبة الثانية من المشمولين بالتعيين من الشئتين. كما جرى التوجيه بحسم موضوع الدرجات الشاغرة في وزارة الصحة، ورغفها إلى وزارة المالية، من أجل تخصيصها لمواصلة تعيين ما يمكن من خريجي كليات الطب والصيدلة وللمعهد الطبي، من المشمولين بقانون تدريج ذوي المهن الطبية والصحية.

## إشادة بتعامل الحكومة مع الملف السوري

● بغداد، شيعة رشيد

لافت حكومات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالتعامل مع الملف السوري تاييداً واسعاً، رغم أنها من الأوساط السياسية والاجتماعية داخل البلاد، وقال عضو مجلس النواب، ضياء الهندي لـ الصباح: إن العراق يسعى بحلقة والفة لاستعادة دوره المحوري في المنطقة، مشيراً إلى جهود رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية. وأوضح الهندي أن العراق، بفضل سياسة السوداني، تمكن من احتواء أزمات المنطقة خلال الأشهر الماضية، وأصبح يقود تحركات دبلوماسية تهدف إلى تنظيم الأوضاع الإقليمية.

● تفاصيل ص 3

# الصباح



24 صفحة

سياسة يومية عامة

نصر عن شبكة العالم العربي | الموقع الإلكتروني لجريدة الصباح | www.alsabaaah.iq | السعر 500 دينار  
العدد 6069 | 16 كانون الأول 2024 | Issue No. 6069 | Mon. 16. Dec. 2024 | ch.editor@alsabaaah.iq

رئيس التحرير  
محمد عبد الحسين

## استعدادات لإطلاق الشعار الخاص وإعلان «أسبوع التسوق»

# السوداني يتسلم مفتاح عاصمة السياحة العربية الشهر المقبل

● بغداد، رلى واثق

تتوجهاً للجهود التي بذلتها الحكومة خلال السنتين الماضيتين، من المقرر أن يتسلم رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الشهر المقبل، مفتاح عاصمة السياحة العربية بغداد للعام (2025)، بينما يطلق هذا الأسبوع الشعار الخاص ببغداد عاصمة للسياحة العربية. مستشار رئيس الوزراء لشؤون الآثار عمر العليوي قال لـ الصباح: إن بغداد من منظمة السياحة العربية والأمانة العامة لمجلس وزراء السياحة العرب سيوزع بغداد منتصف كانون الثاني من العام المقبل لتقديم مفتاح عاصمة السياحة إلى رئيس مجلس الوزراء بعد فوز بغداد بهذا اللقب. وأضاف: ستقام احتفالية لإطلاق أعمال بغداد عاصمة السياحة العربية بشكل متميز، وستختلف عما سبقتها من احتفالات، إذ ستستمر لمدة أسبوع، مشيراً إلى أن الاحتفالية تغطيها الإعلان عن الإطلاق الرسمي لهجر جان هتي غنائتي، فضلاً عن التواصل مع الضاليات الاقتصادية لإعلان (أسبوع التسوق) بخصومات تبدأ من (50) بالمئة على جميع الوكالات التجارية والمولات والفنادق. وأكد العليوي أنه سيتم تطبيق روى خلال المرحلة المقبلة بعد حصول بغداد على هذا اللقب المهمة التي أعادها إلى أمتها كعاصمة الحضارة والتميز بين العواصم العربية الأخرى. كما بين مستشار رئيس الوزراء أن الأسبوع سيهدف لإطلاق الشعار الرسمي لفعاليات بغداد عاصمة السياحة العربية خلال مؤتمر صحفي خلال هذه المناسبة، واصفاً موقف وزراء السياحة العرب خلال طرح موضوع حصول بغداد على لقب عاصمة السياحة وتقديم الملف الخاص بـ (الإيجابي جداً)، فضلاً عن دور المنظمة العربية للسياحة المهتم بهذه الفعالية. وأوضح أن المشمولين العرب أشادوا بالأمن والأمان الذي تمتع به بغداد، وتجاوزوا وشاهدوا الأجواء الراقية في العاصمة وأماكنها الترفيهية وتواجدها العائلية ومطاعمها المشهية التي تبقى إلى ساعات الصباح الأولى.



تصوير زياد ماتي

● بغداد السلام تستعيد قتها وتتمتع بالأمن والاستقرار

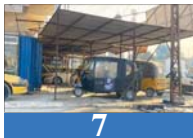


## ضوء

### احتواء الأزمات

الضحايا في فلسطين ولبنان هي توازن كهذا كانت الدبلوماسية العراقية تشق طريقها ببطء لكن بقوة كبيرة في أرض ملأى بالفخاخ من كل نوع الخيرة التي اكتسبها الدبلوماس العراقي في التعامل مع أزمة غزة وبيروت، مكنته من النجاح في التعامل مع الأزمة الجديدة في سوريا. كان الدور المحوري للعراق واضحاً منذ الأيام الأولى للأزمة، وظهر أن سياسة احتواء الأزمات التي انتهجتها حكومة السوداني هي الطريقة الكفيلة بتجنب الرضوخ لإسلاات الدول المتفردة مع محاولة الواسوس مع دول المنطقة إلى فواسم مشتركة وثوابت لمبحث مثلك شأنك كالمف السوري.

كتبت رئيس التحرير: اكتسبت الدبلوماسية العراقية خبرة مضاعفة في احتواء الأزمات، فمنذ اشتعال حرق أول عدوان للكيان الصهيوني على غزة وصار واضحاً أن ارتدادات الإريادة الجماعية لن توقف عند حدود فلسطين، ولا سيما مع وجود دعم عربي غير مسبوق ومع الهستيريا التي أصابت قادة الكيان وجنلتهم يوزعون حقدتهم في كل الاتجاهات، وباتقل سرعان ما امتدت يد العدوان إلى لبنان ما جعل المنطقة بل العالم كله في حالة إنذار قصوى. العراق في قلب هذه الأزمات بسبب أقدار جغرافية وتاريخية وعقائدية كثيرة، والعمل على جعل العراق بمنأى عن آثارها يتطلب حكمة ودهاء، كيرين بكفلاان تجنيد العراق وشعبه بمغامرات غير محسوبة كما يستوفيان شروط التضامن الأخوي والإنساني مع



7 «تلك تلك» مركبات هجينة تزور مستخدمي الطريق



2 وزارة الداخلية: الحبس الشديد للمتسببين بالفوضى والعصيان

## العطواني لـ «الصباح»: تفاهات أولية مع الإقليم بشأن ملف النفط

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

الشركات الأجنبية لاستخراج ونقل النفط. وأوضح العطواني أن التفاهات مع الإقليم تأتي بهدف إيجاد آلية لوضع أرضية مناسبة لتوحيد أو الوصول إلى قنوات في ما يتعلق بأسعار النفط، فحتى يباشر الإقليم استخراج ونقل النفط لابد من الاتفاق على آلية معينة، والذي توصلنا إليه هي موازنة مبدئية بإمكانية كيف حكومة الإقليم عقودها على وفق الرؤية التي تتماشى مع الدستور، وأن تتحول سبعة العقود من الشركة في الإنتاج إلى المشاركة بالأرباح.

● تفاصيل ص 2

كشفت رئيس اللجنة المانحة في مجلس النواب عطوان المطواني، عن تفاهات أولية مع حكومة إقليم كردستان بشأن ملف النفط، وقال العطواني لـ الصباح: إن الزيارات التي أجراها الوفد الثنائي إلى أربيل، كان الهدف منها الوصول إلى نتائج جيدة وتفاهات مقبولة من الطرفين (بغداد وأربيل)، في ما يتعلق بالإجراءات التنفيذية وغير التنفيذية، وكذلك كيفية العقود التي أبرمها الإقليم مع



## رئيسا الجمهورية والوزراء بحثا مع الحسان الأوضاع في سوريا

## الأمم المتحدة تشيد بخطوات الحكومة الإصلاحية

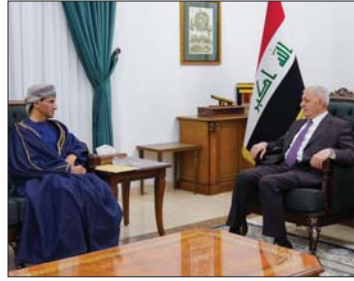
الصباح نسخة منه. البحث في جهود الحكومة نحو استكمال خطط الإصلاح الاقتصادي، ومحاربة الفساد، وبإقناع القطاعات على وقف البرنامج الحكومي، ومواقف الحكومة الموزنة للاستقرار والتنمية في العراق.

وحث الجانبان آخر مستجدات الأحداث في المنطقة، وفي سوريا على وجه الخصوص، فقد أكد رئيس مجلس الوزراء وقوف العراق مع وحدة الأراضي السورية، والحفاظ على السلم الأهلي، وحقوق الأقليات، والتنوع الاجتماعي والثقافي والإنساني، وعدم التدخل في الشأن الداخلي، ومساعدة السوريين على تخطي هذه المرحلة الصعبة.

من جانبه، أشاد الحسان بخطوات الحكومة في جوانب الإصلاح، وما قطعت من خطوات في مجالات التنمية، إضافة إلى الموقف الواضح من الأحداث في سوريا، والاعتداع لمساعدة الشعب السوري، وإغاثة المعنيين الليتاني والفلسطيني.



رئيس الوزراء العراقي يقف مع وحدة سوريا



رئيس الجمهورية بين أهمية رؤية السيد المستنقبي

كما استقبل رئيس مجلس الوزراء أمس الأحد، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وجري استعراض العلاقات والبرامج المشتركة بين العراق

الأمم المتحدة بالحفاظ على ديمومة المكتسبات المتحققة في العراق على الصعيدين الأمني والتنموي والسعي نحو تعزيزها.

حديثه مع ممثل أمين عام الأمم المتحدة، وحرص سماحته على استمرار العراق، وبعده عن التجاذبات الإقليمية من جانبه، أكد الحسان التزام

## بغداد، الصباح

بحث رئيسا الجمهورية والوزراء عبد الطيف جمال رشيد ومحمد شياع السوداني، أمس الأحد، مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، التطورات في المنطقة، ولا سيما في سوريا.

وحسب بيان رئاسي تلقى الصباح نسخة منه، فقد استقبل رئيس الجمهورية مساء أمس الأحد، الحسان، واستعرض معه الأوضاع العامة في العراق، فضلا عن مستجدات المشهد الإقليمي، لا سيما تطورات الوضع في سوريا، ومساعي الوصول إلى حلول تضمن وحدة واستقرار سوريا.

وأوضح رئيس الجمهورية أهمية الدور الذي تضطلع به اللجنة الدولية في دعم الاستقرار والتنمية في العراق ومواجهة التحديات الراهنة.

كما أكد أهمية رؤية سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني في ضوء

## وزارة الداخلية: الحبس الشديد للمتسببين بالفوضى والعصيان

وبيّن أن القرارات تضمنت هيكلة الفوج بالكامل وإرسال قوة بديلة، وطرد مثيري الفوضى من الخدمة، مشيراً إلى أنه تم الوصول إلى 15 منهم، وهم جميعاً من المراتب من خلال إطلاق العيارات النارية والتصوير، وتم إلقاء القبض على 12 منهم، وإزالة الباقين يجري العمل لملاحقتهم.

وأوضح أن قرار الحكم صدر بحق 12 بعد إتهامهم بعضو الادعاء العام، مؤكداً بأن الأحكام تضمنت الحبس الشديد لمدة 3 سنوات و6 أشهر على وفق أحكام المادة 6 من قانون عقوبات الأمان الداخلي لارتكابهم عصياناً للأوامر برفض الاشتراك بدورة القوات الخاصة في مسكر التاجي، وكذلك إثارة الفوضى وانتمائهم عن تسليم أسلحتهم.

وأكد أن وزارة الداخلية لن تساهل مع مثل هكذا حالات، مؤكداً أن القرارات تضمنت أيضاً هيكلة الفوج بالكامل وضعت بقطاعات أخرى وطرد مثيري الفوضى.



وزارة الداخلية تعلن الاجراءات المتخذة بحق مثيري الفوضى

وزارة الداخلية تعلن الاجراءات المتخذة بحق مثيري الفوضى الخاصة بالقوات الخاصة في مسكر التاجي، ولا حقيقة كونهم حماية وعددهم 15 وفتح تحقيق عالي المستوى للأحداث بالفوضى، تبلغ وأجروا محكمة الأمان الداخلي.

## بغداد، الصباح

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأحد، صدور حكم بالحبس الشديد للمتسببين بأعمال الفوضى والعصيان في أحد أفواج الشرطة الاتحادية بالآبار، مؤكداً أنه سيتم إعادة هيكلة الفوج.

وأضاف أن قوات الشرطة الاتحادية في الفوج السادس، سواء المهام الخاصة، شرطة اتحادية، في قضاء الكرمة بمحافظة الأنبار، الذي حصلت فيه الفوضى، تبلغ أعدادهم 386 أدخل 125 منهم بدورة

## العطواني: تحاورنا مع إقليم لضبط إيقاع العمل

## دعم نيابي لتوجهات تنويع الإيرادات



رئيس اللجنة المالية النيابية

بغداد، مهتد عبد الوهاب حكومة إقليم أرقاماً تختلف عن التي ذكرتها الحكومة الاتحادية، وستقوم بمقاومة هذه البيانات، وأكدنا خلال لقائنا مستوى الإقليم على توحيد التفرقة الجبركية وتوحيد التناهد تنظيم الإيرادات وزيادةها ومنع التهزب الضريبي، وتطبيق الأمانة والشفافية، والإقليم قطع شوطاً كبيراً بهذا المجال، كما أكدنا على ضرورة توطيق رواتب جميع موظفي الإقليم.

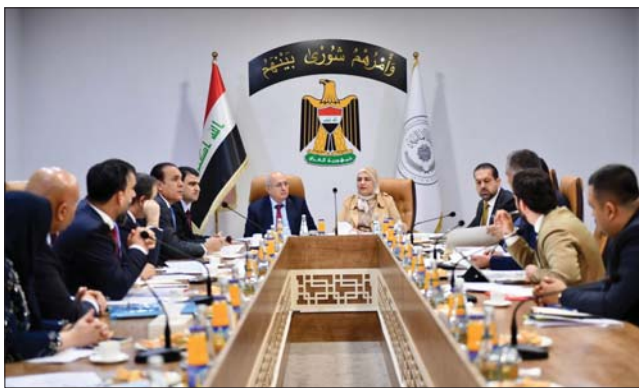
وقال رئيس اللجنة عطوان العطواني، إن اللجنة المالية تمثل مجلس النواب في دوره الرقابي والبحث عن الزيادة في تحقيق الإيرادات غير النفطية، واللجنة كما تتابع مؤسسات الدولة الحكومية والإخفاق الذي يحصل في الأداء، أو زيادة الإيرادات: تتابع في الوقت نفسه وتراقب المؤسسات في الإقليم.

وتحفيها على زيادة هذه الإيرادات. وأضاف، أن الزيارات التي أجراها الوفد النيابي إلى أربيل في وقت سابق، كان الهدف منها الوصول إلى نتائج جيدة ونهايات مقبولة من الطرفين (بغداد وأربيل)، في ما يتعلق بالإيرادات النفطية وغير النفطية، وكذلك كيف العقود التي أبرمها الإقليم مع الشركات الأجنبية لاستخراج ونقل النفط، باعتبار أن الحكومة تبت في بنود الموازنة معدلاً ومطابقاً لسعر كلف الإنتاج، وفي الواقع فإن تلك الكلف في البصرة والتاسارية تختلف عنها في حقل الإقليم، فهي عقود شراكة في الإنتاج، وهذا يختلف تماماً عن مضمون ومفاهيم العقود التي أبرمت مع الحكومة الاتحادية.

وأوضح العطواني، أن اتفاهات مع الإقليم تأتي بهدف إيجاد آلية لوضع أرضية مناسبة لتوحيد أو الوصول إلى قطاعات في ما يتعلق بأسعار النفط، حتى يشارك الإقليم باستخراج ونقل النفط فلابد من الاتفاق على آلية التفتت عليه، والذي وصلنا إليه في مواقفة مدينة يامكانة تكثيف حكومة الإقليم لتعودها على وفق الرؤية التي تتماشى مع الدستور، وأن تتحول صيغة الإقليم من الشراكة في الإنتاج إلى المشاركة بالإرباح. وأشار إلى أن اللجنة المالية اجتمعت مع وزارة النفط وناقشت هذه المقترحات، كما استجتمت مع وزارة المالية للتباحث بهذا السعد.

وبيّن أن اللجنة المالية تسمى إلى إيجاد حلول بشأن تسليم الإيرادات غير النفطية.

## وزارة المالية تعلن إطلاق رواتب موظفي إقليم كردستان



وزارة المالية تستقبل وفد إقليم كردستان

## بغداد، الصباح

أضادت وزارة المالية بإطلاق رواتب موظفي إقليم كردستان لشهر تشرين الثاني. وذكرت الوزارة في بيان لها، أن وزيراً المالية طيف ساسي محمد، استقبل أمس الأحد، وفداً من حكومة إقليم كردستان، للتباحث بشأن رواتب موظفي ومقاعدي الإقليم، وأضادت أن اللقاء شهد الاتفاق على إرسال وفد فني من الدائرة الحاسبية في وزارة المالية الاتحادية، إلى وزارة المالية في حكومة الإقليم بهدف مساعدتهم بتعديل موازين المراجعة الشهرية المتعلقة بصرفيات الرواتب، وفقاً لبرنامج الدائرة الحاسبية رقم (2421) في 2024/10/30.

وأشارت إلى أنه بناءً على توجيهات رئيس مجلس

الوزراء، اتخذت دائرة الحاسبية ما يلزم لإطلاق رواتب موظفي الإقليم لشهر تشرين الثاني ابتداءً من تاريخ استكمال بقية المعالجات والملاحقات بالتنسيق مع الفريق الوزاري.

وتابع، أن الاتفاق تضمن إجراء المفاضلات اللازمة لمعالجة التجاوزات المالية المبرمطة بمستجدات المتقاعدين، البالغة (430) مليار دينار، استناداً إلى أحكام المادتين (5) و(7) من قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (13) للسنوات 2023 و2024 (2025). وبناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء، تجري معالجة باقي الملاحقات بالتنسيق مع الفريق الوزاري الفني خلال عشرة أيام، اعتباراً من اليوم، 15 كانون الأول إضافة إلى مراجعة أعمال اللجنة المشكلة بموجب الأمر الديواني رقم 24660 التي تستلم حضور

ممثلي الإقليم للجنة المذكورة. وأبرز الاتفاق الإقليمي بصراف مستحقات الرواتب لشهر تشرين الأول، الممولة من قبل دائرة الحاسبية، واستمرار المباحث والمتابعة مع لجنة الأمر الديواني رقم 24660. لدراسة الموضوع مشمول متقاعد الإقليم بشأن تقاعد موظفي الدولة لسنة 2019.

وكانت حكومة إقليم كردستان قد أصدرت بياناً ذكرت فيه، أن وفد حكومة إقليم كردستان الذي دار عهدها، تواصلت مع وزارة المالية بشأن صرف مستحقات موظفي الإقليم، وتبدأ يوم الثلاثاء المقبل عملية توزيع عتق الموظفين لشهر تشرين الأول 2024، على أن يتم توزيع رواتب الشهرين اللاتيين في أقرب وقت، عند وصول المبالغ الإضافية المخصصة للرواتب من وزارة المالية الاتحادية في بغداد.

بعد تمكنها من تجنب العراق ارتدادات وتصاعبات الأزمات المتلاحقة التي تعرضت لها المنطقة في الأونة الأخيرة، تمكنت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني من تحقيق منجز دبلوماسي كبير من خلال اعتماد المجتمع الدولي على العراق خلال الجوارات واللقاءات في الملف السوري الحساس، وما يكتسبه من تداخلات خاصة بعد نجاح العراق في طرح رؤيته خلال اجتماع لجنة الاتصال الذي عقد في الأردن - موقف العراق الذي جسسته الحكومة في التعامل مع قضايا الأزمة السورية، لاقى تأييداً واسعاً برلمانياً، ومن الأوساط السياسية والاجتماعية داخل البلاد.

## المجتمع الدولي بدأ يثق بتحركات وتوجهات الدبلوماسية العراقية

# إشادة نيابية وسياسية بتعامل الحكومة مع الملف السوري



● تحركات مثمرة لرئيس الوزراء



**زَيْنَب الْخَزْرَجِي؛**  
العراق وبعد الإنجازات التي حققتها الحكومة العالمية استطاع التعامل مع التطورات الحالية خصوصاً في سوريا



**أسامة البدر؛**  
العراق يقوم بدور محوري وقد نجح رئيس الوزراء في تعزيز الدبلوماسية ودورها المهم في التهدئة



**ضياء الهندي؛**  
تشيد بجهود رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية والتعامل مع أحداث سوريا

وأشار الهركي لـ "الصباح" إلى أن العراق لم يرسل قوات القتال خارج حدوده، ما يمكنه من مسؤولية وموثراً في تعزيز استقرار الوضع الداخلي. كما شدد على أن العراق احتجم نظامه السياسي بعيداً عن التدخلات الخارجية، مضيفاً أن الوضع الداخلي في العراق الآن أفضل من ذي قبل بعد اجتياح تنظيم داعش الإرهابي، وهو ما يضمن حماية حدوده مع سوريا.

على أن العراق الذي لا يريد العودة إلى ما مضى مليء بالصراعات المسلحة، عمل على تقوية الإجراءات الأمنية على الحدود، واتخذ مساراً يشوبه الحذر لتضادي الانزلاق في الصراع العسكري. وعلى الصعيد السياسي، يسعى العراق لأن يكون صانع سلام في المنطقة، كما يرى العرادي، مؤكداً أن الحكومة التي تجتبت التدخل العسكري المباشر في سوريا تبني سياسة دعم الحلول السلمية لحل النزاع السوري.

**لاعب دبلوماسي**  
ومع تحول الوضع في سوريا، أكد الكاتب والمحلل السياسي محمد علي البغدادي، أهمية أن يكون العراق لاعباً دبلوماسياً فاعلاً في مساعي المصالحة السورية. وأضاف لـ "الصباح" أن العراق الذي تربطه علاقة تاريخية مع سوريا، يمكنه أن يستغل هذه العلاقة لتعزيز موقفه في المنطقة، موضحاً بأن الفرصة سانحة أمام العراق ليكون أحد أبرز الوساطة في الحوار السوري، ما يعزز من مكانته على الساحة الإقليمية والدولية.

**موقف مسؤول**  
بدوره، أكد المحلل السياسي أحمد الهركي، أن العراق يجب أن يتعامل مع الأزمة السورية على أنها مسألة داخلية تركز على تأمين الجبهة الداخلية وتعزيز الأمن الحدودي.

بدان المحيط الإقليمي، لأن العراق وبعد الإنجازات التي حققتها الحكومة الحالية، استطاع التعامل مع التطورات الحالية، خصوصاً في سوريا على وفق السياقات الدولية وحسن الجوار. وأوضحت أن عقد جلسات مجلس النواب بهذا الشأن مهم جداً، لأن فيها اطلاع من قبل ممثلي الشعب العراقي على كل التحركات والاستعدادات الأمنية والسياسية في حفظ الأراضي العراقية وأمن البلاد. وممّن اندلاع الأحداث الأخيرة والتغيرات التي طرأت على الساحة السورية، أعلن العراق بشكل واضح لا يقبل التأويل، أنه مع حرية الشعب السوري الشقيق وإرادته الحرة في شكل النظام الذي يريده، كما دعت الدبلوماسية العراقية دول العالم إلى عدم التدخل بالشأن الداخلي السوري، فضلاً عن ذلك، دخلت القوات المسلحة العراقية بجميع صنفاتها في حالة تأهب وانتشار على الحدود لردع وإجهاض أي محاولة لاستغلال الأوضاع في سوريا للتسلل أو زعزعة الاستقرار في البلاد.

كما يرى الباحث في الشأن السياسي، الدكتور خالد العرادي، أن العراق نجح حتى الآن في الحفاظ على توازن دقيق بين دعم الحلول السياسية والحفاظ على وحدة الأراضي السورية. وفي حديثه لـ "الصباح"، شدد العرادي

على ضرورة تعزيز دور الدبلوماسية العراقية في تعزيز الأمن والسلام في المنطقة. ودورها المهم في التهدئة. ويتن أن العراق تربطه علاقات تاريخية مع سوريا، وهو يعمل على دعم الاستقرار الأمني والسياسي فيها وفق المنطق، كما أن العراق يتعامل مع الوضع السوري الجديد على وفق السياقات الدبلوماسية والبروتوكولات الدولية، وهذا يتدرج ضمن حفظ الجوار والحدود بين البلدين بحسب القوانين الدولية واحترام سيادة البلاد وفق أسس قانونية ودبلوماسية.

**إنجازات جديدة**  
أكدت عضو مجلس النواب زينب الخزرجي لـ "الصباح"، أن أمن العراق في مقدمة كل الأولويات، واستقراره أساس التعامل مع جميع

لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

**الموقف الرسمي**  
جدير ذكره، أن الحكومة العراقية، وعلى لسان الناطق الرسمي باسم العراق، بينت مؤخراً، موقفها من التغيرات والأحداث الجارية في سوريا، وأكدت أنها تدعم كل الجهود الدولية والإقليمية الساعية إلى فتح حوار يشمل الساحة السورية.

وأكد العرادي، أن العراق يؤكد ضرورة احترام الإرادة الحرة لجميع السوريين، ويشدد على أن أمن سوريا ووحدة أراضيها، وصيانة استقلالها، أمر بالغ الأهمية، ليس للعراق فقط، إنما لصحة وأمن واستقرار المنطقة، كما جدد الناطق الرسمي التأكيد على أهمية عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري، أو دعم جهة لصالح أخرى، فإن التدخل لن يدفع بالأوضاع في سوريا سوى إلى المزيد من الصراع والتفرقة، وسيكون المتضرر الأول هو الشعب السوري الذي دفع الكثير من الأثام الباهظة.

**دعم برلماني**  
في سياق متصل، قال رئيس كتلة الصائفة المندائية البرلمانية أسامة البدر، في حديثه لـ "الصباح"، إن العراق لديه الإمكانيات الكبيرة في تعزيز ثقة المجتمع الدولي، ونحن في مجلس النواب نؤيد كل التحركات الدبلوماسية التي من شأنها إعادة

العراق كدولة قيادية في المنطقة، فإسلاف العراق يسعى لأن يكون سيداً مستقياً، ويؤدي دوراً محورياً في تحقيق الاستقرار الإقليمي.

كما بين أن نجاح العراق في هذه المهمة سيسهم الطريق قريباً من التساؤل الإقليمي، ودعم الجهود الرامية



● اجتماع لجنة الاتصال العربية بشأن سوريا في القبة الأردنية

## قرب حسم 5227 درجة وظيفية للفئات المشمولة مجلس الخدمة: دراسات لمعالجة الترهل الوظيفي

● بغداد، وقاء عامر



● مجلس الخدمة العامة يقيم دورة تدريبية للمعلمين حديثاً

يبحث مجلس الخدمة العامة الاتحادي على إعداد دراسات ومقترحات من شأنها معالجة ما وصفه بالترهل في الجهاز الإداري للدولة، فيما ينتظر الكلفة المالية لتعيين 5227 متقدماً من الفئات المشمولة بالتحدث الرسمي باسم المجلس سعد التلامي قال لـ الصباح: إن هناك مراجعة علمية لعملية إعادة هيكلة الجهاز الإداري وتنظيمه بما يجعل من كل مؤسسات الدولة فاعلة ومنتجة في تقديم الخدمة العامة.

وأضاف أن تأسيس معهد الوظيفة العامة هو أحد معالم الترهل الوظيفي، إذ ينتظر المجلس التصويت على قانونه في الأروقة التشريعية ليكون ذا فاعلية كبيرة في تدريب وتأهيل الملاكات الوظيفية في مؤسسات القطاع العام، وكذلك زيادة مهاراتهم، مع تقديم شهادة للمدرسين مؤهلة رسمياً لاستخدامها كإكمال أساس في التوظيف.

وأوضح أن المجلس يعتزم أيضاً إعداد مقترحات ودراسات ويحيلها إلى الجهات المعنية لمعالجة الترهل في الجهاز الإداري للدولة. ولفت التلامي إلى أن مجلس الخدمة العامة يباشر تنفيذ الأعمال المؤجلة إليه خلال العام 2021، وتلاني الآن على اعتماد استمارات إلكترونية في عمليات التوظيف، وبذلك حقق المعادلة الأهم

من خلالها، وهي عدم السماح للإزادة الشورية بالتلاعب ببيانات المتقدمين، ما يسهم بشكل كامل بالوظيفة من أي شبهة فساد أو تلاعب في آليات التوظيف الرقمية. كما بين أن المجلس كان يراعى في عمله من خلال زيارات اللجان البرلمانية المختلفة للإطلاع بكل شفافية على

### العدل: اتفاقيات دولية لتبادل المحكومين



● بغداد، جنان الأسدي

تعزز وزارة العدل إبرام اتفاقيات دولية لتبادل المحكومين في إطار جهودها لتطبيق معايير حقوق الإنسان داخل مؤثراتها الإصلاحية. وقال مدير قسم الإعلام في الوزارة مراد الساعدي لـ الصباح: إن الوزارة تسعى لتعزيز التعاون العدلي الدولي عبر اتفاقيات تتيح نقل المحكومين الأجانب إلى بلدانهم لقضاء مدة العقوبة.

وأشار إلى قرب استكمال إجراءات اتفاقية تبادل المحكومين مع أذربيجان، نظراً لوجود عدد من المحكومين من هذه الجنسية داخل السجون العراقية. وأضاف أن هذه الاتفاقيات تهدف إلى التخفيف من الاكتظاظ داخل السجون، وتوفر بيئة أفضل للمحكومين عبر تمكينهم من قضاء عقوباتهم بالقرب من أسرهم، مبيئاً أن قضية الأطفال المرافقين للسجناء الأجنبيات تشكل تحدياً إنسانياً يتطلب حلولاً قانونية دولية. نظراً لوجود المعتزلات من الأطفال من جنسيات أجنبية داخل السجون الإصلاحية، وهو ما تعمل الوزارة على معالجته عبر تعزيز التعاون الدولي.

### زيادة الإطلاقات المائية في أنهر الديوانية



● الديوانية، عباس رضا الموسوي

تواصلت الإدارة المحلية في محافظة الديوانية العمل مع مجلس الوزراء ووزارة الموارد لزيادة الإطلاقات المائية في الأنهر الرئيسية في إطار السعي لإيواء التنمية الزراعية وإتقاد بعض القرى المحيطة بالهجرة الزراعية المياه. وقال رئيس لجنة الموارد المائية في مجلس محافظة الديوانية جعفر الموسوي لـ الصباح: إن المجلس رفع مستوى التنسيق مع وزارة الموارد المائية ومجلس الوزراء لرفع تحقيق زيادة الإطلاقات المائية في الأنهر الرئيسية لإنقاذ سكان القرى البعيدة عن مركز المحافظة ومصادر عيشهم. وبين أن ظاهرة شح المياه في القرى وأرياف الديوانية، خصوصاً قضاء الفدير، أخذت تزداد في حياة المواطنين وشال الخطط المهادمة إلى زيادة الإنتاج الزراعي، بدوره، حت قائم مقام قضاء الفدير علا الدين الخنجر، على ضرورة زيادة الإطلاقات المائية خلال الموسم الزراعي الحالي، نظراً لوجود مساحات زراعية واسعة تعاني من شح المياه ما أثر في حياة الفلاحين وأسره.

### تجهيز السلة الغذائية في كركوك



● كركوك، نهضة علي

باشرت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في كركوك تجهيز السلة الغذائية الـ 12 للمستهلكين بشبكة الصباية الاجتماعية وقامت معاونة مدير الشركة جوان فتح الله لـ الصباح: إن المواد تتضمن السكر والزيوت والمجون والبقوليات والرماد الطميين. وأضاحت أن الشركة عملت أيضاً على تجهيز السلة الغذائية التاسعة للأسر الفقيرة والمتفقت وذوات الدخل المتوسط، وتشمل خمس مواد رئيسية يكون ثوبها للمناطق الأشد فقراً. وأشارت فتح الله إلى أن وزارة التجارة وتنفيذاً لتوجيهات رئاسة الوزراء باعتماد المواد الغذائية من مثلث معروفة منها الرز الأميركي والتايلاندي، فضلاً عن العدس الكازاخستاني ضمن حصة البقوليات وبمعجون الطماطم من مثلث تركية. وتابعت أن توزيع السلة الغذائية يتم على وفق آلية بالتنسيق مع الوكلاء المتضمنين مساعد الأسر المتفقت وذوات الدخل المحدود بعدم الاعتماد على السوق والشرار من متاجر ذات الأسعار المتفاوتة.

### كشفت عن تسجيل 40 إصابة بإيدز في المحافظة

## صحة أربيل: اللجان الصحية تشدد إجراءات فحص العاملين



● حملات توعوية في إقليم كردستان

● أربيل، ستندس عبد الوهاب

أعلنت مديرية الصحة العامة في أربيل تسجيل (40) إصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) خلال العام الحالي (2024)، أغلبها من الأجانب. مدير قسم الفيروسات في المديرية ميمداد عبيد قال لـ الصباح: إن المديرية تجري بشكل مستمر فحص نقص المناعة المكتسب (فيروس الإيدز) على الأجانب القادمين للعمل في إقليم كردستان، وخلال العام الحالي تم تسجيل (40) حالة إصابة في أربيل، منها (22) حالة من الأجانب (18) حالة من المواطنين في المدينة والمحافظات الأخرى. وأضاف عبيد أن حكومة إقليم كردستان العراق أصدرت قرارات بشأن المصابين الأجانب، تضمنت ترحيلهم من إقليم كردستان وتحويلهم إلى المراكز الصحية في أربيل، وتضمنت أيضاً فحصهم بشكل دقيق من خلال عملها الرقابي وتشديد إجراءاتها، لاسيما للعاملين في المطاعم والمقاهي ومراكز التجميل وصالونات الحلاقة وغيرها.

### مع استمرار عودتهم التدريجية إلى مناطق سكناهم

## الهجرة لـ «الصباح»: توزيع النفط الأبيض بين النازحين

● بغداد، إسراء السامرائي

وأشار جهابگیر إلى أن الوزارة رصدت انخفاضاً في أعداد النازحين العراقيين بالتنسيق على العودة الطوعية مقارنة بالمدد الماضية، منوهاً بأن عودة بعض الأسر النازحة يتم من خلال التنسيق مع حكومة إقليم كردستان والحكومات المحلية في مناطق النازحين الأصلية، فضلاً عن

في ظل موجة البرد التي تشهدها البلد، وعت وزارة الهجرة والتهجير من مادة النفط الأبيض بين الأسر النازحة في مخيمات إقليم كردستان ضمن خطة الدعم الشتوي، وسط استمرار عودة العشرات منهم إلى مناطقهم الأصلية.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة عباس جهابگیر لـ الصباح: أن الوزارة حرصت على إيصال حصص النفط الأبيض للنازحين بعد التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتسهيل توفيرها ونقلها إلى المخيمات في إقليم كردستان.

وأضاف أن الوزارة تعمل أيضاً على توفير المواد الغذائية لكل الأسر النازحة التي تتوطن في المخيمات بحسب حصص كل منها، إذ يوجد دعم مكثف ومباشر من خلال الفرق الميدانية التابعة للوزارة لإيصال مستلزمات موسم الشتاء بحسب خطة الدعم الخاصة بالنازحين، لأن الأجزاء في إقليم كردستان باردة جداً، إذ يبلغ فصل الشتاء ذروته بهذا التوقيت من شهر كانون الأول. كما تعمل الوزارة على توفير احتياجات الأسر النازحة لحن عودتهم طوعاً إلى مناطق سكناهم الأصلية.



● عودة تدريجية للنازحين في الإقليم مناطقهم السكنية

## تحذيرات من تمدد عصابات «داعش» الإرهابية في مناطق الشمال الشرقي

## بيدرسون من دمشق: العملية السياسية في سوريا يجب أن تكون شاملة



● موفد الأمم المتحدة، لالتريد عمليات انتقامية في سوريا

## ● دمشق، وكالات

طالبات قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أمس الأحد، المجتمع الدولي بتقديم الدعم لقواتها في ظل ما وصفته بتزايد نشاط تنظيم داعش الإرهابي في شمال شرق سوريا بعد تغيير السلطة في دمشق. يأتي هذا في وقت وصل فيه موفد الأمم المتحدة الخاص لسوريا غير بيدرسون إلى العاصمة دمشق، أمس الأحد. وقال في تصريحات له إن التغيير الذي شهدناه بعد سقوط نظام بشار الأسد يوفر أملاً كبيراً للسوريين. وأضاف أن الأمم المتحدة لا تريد أي عمليات انتقامية في سوريا، بل محاسبة عادلة دون انتقام. كما قال إن هناك تحديات كبيرة في سوريا، مشدداً على أن العملية السياسية يجب أن تكون شاملة ويقودها

السوريون بأنفسهم. وأعرب عن أمله عن الحشد لإعادة إعمار سوريا. إلى ذلك، قال ممثل (قسد) في شمال شرق سوريا، عبد السلام أحمد في تصريحات صحفية. إن قوات سوريا الديمقراطية جزء من تحالف دولي لمكافحة الإرهاب، لافتاً إلى أن تنظيم (داعش) استغل حالة الفوضى وسقوط نظام الأسد لتوسيع المساحة والجغرافية التي يسيطر عليها. وأوضح، أنه من مصلحة المجتمع الدولي دعم قوات سوريا الديمقراطية كقوة لعبت دوراً محورياً في الحرب ضد الإرهاب. وأضاف، أن الإدارة الذاتية الكردية تخشى تكرار السيناريو الليبي في سوريا بعد وصول المعارضة المسلحة إلى السلطة، وقال إنهم (القوى التي تشكل جزءاً من المعارضة المسلحة)

لديهم خلافات بشأن شكل نظام الحكم الجديد في سوريا، سنكرر السيناريو الليبي، وفيما مجموعة من الفصائل المسلحة العملية السياسية في دمشق من خلال حكومة انتقالية لمدة ثلاثة أشهر. لكن تلك الفصائل لم تتوصل إلى اتفاق مشترك بشأن شكل الحكم السياسي المستقبلي. يذكر أن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من القوات الأمريكية في شمال شرق سوريا أعلنت بعد اندلاع الأزمة السورية عام 2011، عن إنشاء إدارة ذاتية خاصة بها في المناطق الخاضعة لسيطرتها في محافظات حلب والحسكة والرقة ودير الزور. في غضون ذلك، حذرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ووزيرة الداخلية نانسي فيزر جميع مؤيدي عائلة الأسد التي كانت تحكم

## الاحتلال المفتوح

باتت سياسة فرض الأمر الواقع خياراً صهيونياً للاستيلاء على مزيد من الأراضي السورية، وإلى تحويل التوغّل العسكري إلى إعلان فاضح للقوة، وإلى ممارسة تهدف إلى تدمير مؤسساتها العسكرية، وترسانة أسلحتها الدفاعية، من دون أي مراعاة للقانون الدولي.

كشفت هذا العدوان عن نوايا الكيان الصهيوني، وعن دوره في تدمير شامل للبنية العسكرية، والسيطرة على الجغرافيا لفرض مناطق عازلة، وإلى تثبيت ما سماه بـ الاحتلال الوفاقي لكي تكون المدن السورية تحت مرمى الطيران، والتهديد بالتوغّل في مناطق جديدة، وكأنه يعيد إلى الأذهان ذاكرة عدوان الخامس من حزيران 1967، الذي كُرِس احتلال الأرض، وأخضعها إلى جغرافيا إسرائيلية الكبرى كما رُوج الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بقوله: إن أرض إسرائيل صغيرة وتحتاج إلى التمدد.

الصمت الدولي والعربي على ما يجري من عدوان فاضح يثير أسئلة صامدة. وربما يضع علامات استفهام حول التواطؤ التي تحدثت في الزوايا، وفي حسابات السياسة التي تديرها أحدات أورو أميركية، تمهيداً للبدء بتنفيذ إجراءات جوسياسية قد تخضع سوريا إلى نوع من التقسيم، وإلى وضع الجماعات المعارضة التي استولت على الحكم أمام خيارات، أوقا القول بهذا الواقع بكل معانيه، وأخرها التعاطي مع السياسات التي تمهد الطريق لإطلاق مشروع الشرق الأوسط الجديد.

سيطرة الجيش الصهيوني على منطقة جبل الشيخ، وهو جزء من سلسلة جبلية تطل على مناطق في الأردن ولبنان وسوريا، يوشح مدى الأخطار التي ستعرضها هذه السيطرة، والتي رافقتها غارات مكثفة على أهداف عسكرية، حتى تبدو وكأنها مقدمات لإجبار خارطة التمدد الصهيوني على الأرض السورية، وإنهاء الحديث عن مشروعية العولان المحتل، فضلاً عن قطع الطريق على محاولات إعادة تسليح سوريا بعيداً عن الرقابة الغربية والصهيونية. لا سيما أن الغارات شملت تدمير مستودعات ومضخات عسكرية، يقول عنها الصهاينة أنها تضر صواريخ عتريجية، ومواد كيميائية، وأنهم يخشون أن تقع هذه الأسلحة تحت سيطرة جماعات الحكم الجديد في سوريا، فضلاً عن الزعم بأن هذه الإجراءات تدخل في إطار منع التواصل مع قوى المقاومة، والعودة إلى حرب جديدة ضد الكيان الصهيوني، وهذا ما يجعل توغله العسكري سوبيقاً لفكرة الحرب المفتوحة، وإلى تحويل الاحتلال إلى موقف دفاعي كما سناه نيت ياهو ويطلق العنان لآفكاره العنصرية حول مرحلة ما بعد تغيير النظام السياسي في سوريا.

كشفت هذا العدوان عن نوايا الكيان الصهيوني وعن دوره في تدمير شامل للبنية العسكرية والسيطرة على الجغرافيا لفرض مناطق عازلة وإلى تثبيت ما سماه بـ الاحتلال الوفاقي لكي تكون المدن السورية تحت مرمى الطيران



● علي حسن الفتوح

## الكيان الصهيوني يستعد لعدوان واسع على الضفة الغربية

● القدس المحتلة، وكالات

أبرح مراقبة وآليات تسمح بإطلاق النار عن بعد، ويأتي الكشف عن هذه الخطة وسط تصاعد الاعتداءات الجيش الصهيوني، بالتوازي مع تصريحات تدعو لضم الضفة وتوسيع الاستيطان فيها، كما يأتي في ظل تواتر عمليات المقاومة بالضفة رداً على تلك الاعتداءات، واستناداً لفزة ومنذ عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول 2023، يشن الجيش الصهيوني اعتداءات واسعة في الضفة بترزمة إحباط الهجمات الفلسطينية المسلحة في مهبها. وأسفرت هذه الاعتداءات عن استشهاد أكثر من 800 فلسطيني وأصابة نحو 6500 واعتقال ما يزيد على 11 ألفاً آخرين، وفقاً لبيانات رسمية فلسطينية.

بالترزامن مع حرب الإرسادة التي تقامها في قطاع غزة منذ أكثر من عام، تستعد قوات الاحتلال الصهيوني لنشر منظومات تكنولوجية في الضفة الغربية، وسط تحذيرات يتحولها إلى ساحة قتال رئيسية، بينما تجددت الاقتحامات والاعتقالات في عدة مدن وبلدات فلسطينية.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال أمس الأحد، إن الجيش بدأ مؤخراً التزوّد بمنظومات تكنولوجية لنشرها بالضفة، مشيرة إلى أن الجيش سيُنشر العشرات من المنظومات على مدار المستوطنات ونقاط التماس لمنع التسلّل، وأوضح المصدر ذاته أن المنظومات تحوي على

### المنطقة بعد سقوط نظام بشار الأسد

# احتدام صراع المحاور وامتناع النظام «الشرق أوسطى»



سوريون يسقطون تمثالاً للأسد

قرأت لبعض المحللين تعقيباً على انهيار نظام الأسد بشقيه الأسري والحزبي، اقتباسهم عن الباحثة الأميركية اللاتينية الأصل حنة أرنت (1906-1975م) ما ذهبت إليه في مشروعها النظري الأهم تتفكيك النظم الاستبدادية الشمولية. الموسوم 'أصول الشمولية': من أن كل شيء يبدو هادئاً في الأنظمة الديكتاتورية حتى قبل الربع ساعة الأخيرة، ثم يتقلب كل شيء. الحقيقة أن هذا الوصف لا ينطبق بحال على سقوط نظام الأسد بمعايير التحليل السياسي

#### ● جواد عيسى كسار

كما بدالات الواقع وتطوّرات حوادث المشهد السوري أيضاً، في الأقل إبان العقد الأخير الذي أعقب انطلاق حركة التغيير ما بعد أواخر 2011م، ومن ثمّ إذا كان لا بد من مقارنة من هذا القبيل، فالانتقال الأوفق هو ما ذكره الأكاديمي والسياسي الأميركي صامويل هنتنغتون (1927-2008م) ضمن كتاب من أبرز كتبه، هو: النظام السياسي في المجتمعات المتحوّلة.

#### الاستبداديات الهشة

يقوم جوهر التصور الذي قدمه هنتنغتون، بما ذهب إليه من أن التعديلات الاجتماعية والاقتصادية في الرقعة الموسومة بالعالم الثالث، لا يكفي وحده، بل سرعان ما تكون له تداعيات على الاستقرار السياسي نفسه، خاصة إذا سار بقضات وتواتر متصاعدة، ما يستدعي بالضرورة إيجاد متغيرات في النظام السياسي تؤنّن تلك التحوّلات وتحميها. المثال الأبرز الذي يُضرب عادة لهذه الفرضية هي زيارة الرئيس الأمريكي جيمس كارتر (في الرئاسة 1977-1981م) إلى طهران عام 1977م، ووصفه لإيران في ظل نظام الشاه محمد رضا بهلوي (في السلطة 1941-1979م) بأن إيران هي جبهة الاستقرار الجزرية أن دخلت في آتون حركات فعل ثوري عاصف انتهى إلى سقوط نظام الشاه وقيام الجمهورية الإسلامية عام 1979م.

الشقّ الأول في نظرية التصور عند هنتنغتون يقوم على فرضية الأنظمة الاستبدادية الهشة، وأن الهياكل السياسية هي الصفة الحقيقتية لهذه الأنظمة، لأنها استطاعت أن تعطي هياكلها هذه بستان رفيع من الاستقرار الزائف، الذي يجذب عن مشاهدة التحوّلات التغييرية العميقة، حتى إذا ما انزاح الاستقرار وسط الأعداء، ارتفع، برزت هشاشة هذه الأنظمة على حقيقتها. التحوّلات الشريفة، وهي طليعتها التفتت: إلى ما أسماه هنتنغتون بخصائص «التواتر الشريفة» وهي طليعتها التفتت: الخصائص الأولى هي حركة هذه التواتر من الأضرار صوب الديمقراطية، الكسب كما يصير لذلك مثلاً بحركة التغيير في الصين عام 1949م، بقيادة ماو تسي تونغ وحركة التغيير في كوريا الشمالية بقيادة كيم إيل سونغ، وقد انتهت كليهما بالعامية الديمقراطية الثانية والثورات وأشكال التغيير الشريفة بحسب صيول هنتنغتون، ترتبط بما لحظه من أن هذه الثورات أنساق التغيير الحادّي لها تتحرك دائماً بمخاطر وجود الحرب الداخلية، إن لم تكن هذه الثورات والتحوّلات هي بنفسها ضريباً من الحرب الداخلية وأحياناً الأملية.

من التي قرأت لبعض المحللين استطاعتها نظرية هنتنغتون في التصور، إلا أنني أبداً أجدّها واقية وأ كانت أفضل من سابقها؛ بحكم أن المراكز التي تتلطف منها صحيفة الإعلام.

#### من الكواكبي إلى غليون

إذا كان لا بد من أن تتمحور نظرية التصور حول الاستبداد، وأن ديكتاتورية نظام الأسد وأحاديتها الأسرية والعزبية والوطنية والسياسية والمناطية؛ وراه الانهيار وأن السبب كامن في نية النظام نفسه، فإن من الجفء حشاً بالعقل السوري أن تلجأ إلى تفسيرات نظرية من خارج نيته وبعيداً عن عمار العقل السوري نفسه، حين أفترز لنا هذا العقل مدونة كانت ولم تزل باذخة في خصوصيتها وطرواها، وهي تقدر فجائع الاستبداد وكوارثه المدمرة على الإنسان والبلدان والعمران. أقصد بها مدونة أحد كبار رواد النهضة والإجها في العالم العربي والإسلامي، علامة حلب والمشرق السيد عبد الرحمن الكواكبي (1855-1902م) في كتابه الأبرار، طيلاب الاستبداد وعمار الاستبداد.

ثلاث عواصف كبرى وثلاث هزات مهدتها المنطقة في 50 عاماً مشّت الأون سقوط نظام الشاه محمد رضا بهلوي وقيام الجمهورية الإسلامية في إيران والثانية سقوط نظام صدام حسين الدكتاتوري وقيام الوضع الجديد في العراق أما العاصفة الثالثة فهي لحظة سقوط نظام بشار الأسد في سوريا

#### الأزمات قبل غيرها يدركون خطورة العيب الجغرافيا وخرائط الصراع على حداثها في المنطقة لم تستطع أن تغير من خارطة البلدان خلال مئة سنة، باستثناء ما حصل لفلسطين، ليس لغياب الأطماع بل للمخاطر المروعة التي يمكن أن تنشأ عن هز الجغرافيا والعيث يحدود الدول

الماصررين، بمن أشاد البناء وحوّل مدونة الكواكبي، إلى ثقافة عامة وتطور اجتماعي عريض، بمخاطر الاستبداد من حضور الدولة ويسود المجتمع، من حيث يتجلى بظهور الظاهرة وتفكيكها، بل تتجاوز ذلك إلى التفكير العميق بالحل، ووضع الخيارات الممكنة للحد من ذلك، لا يتجلى إلا في تلك الشواهد مكتوبة تراجم الأضرار على هذا الصعيد، كما سكتها بإشارة عامة إلى واحد من أهم رموزها، أقصد به المفكر الأكاديمي (وبعد ذلك السياسي) السوري برهان غليون (معاشر، ولد، 1945م). لا حسب أن متفصلاً بقضايا الثقافة والتحوّل الاجتماعي لم يبق على كتابي غليون «مجتمع الخيبة» و«غتيال العقل»، ولا أن «التواتر الشريفة» هي حركة هذه الثورات من الأضرار صوب الديمقراطية، الكسب كما يصير لذلك مثلاً بحركة التغيير في الصين عام 1949م، بقيادة ماو تسي تونغ وحركة التغيير في كوريا الشمالية بقيادة كيم إيل سونغ، وقد انتهت كليهما بالعامية الديمقراطية الثانية والثورات وأشكال التغيير الشريفة بحسب صيول هنتنغتون، ترتبط بما لحظه من أن هذه الثورات أنساق التغيير الحادّي لها تتحرك دائماً بمخاطر وجود الحرب الداخلية، إن لم تكن هذه الثورات والتحوّلات هي بنفسها ضريباً من الحرب الداخلية وأحياناً الأملية.

كما لا حسب أن معاصراً لتداعيات الحرب الخليج الثانية عام 1990م وتحرير الكويت، لم يكتف عن صرامته الجريئة لصالح شعوب المنطقة، ضدّ استبداد الدولة «الجنة العربية» الدولة ضدّ الأمة، ويأشأن أبرز مشكلات المنطقة، فقد أصدر مبركاً، كتابه، بيان من أجل الديمقراطية (عام 1986م) ثمّ أذعه بمعالجة واحدة من أبرز مشكلات السياسة والنظم الإقليم العرسي في شقه الشرقي، عبر كتابه «مسألة الطائفية ومشكلة الأقليات»، قبل أن يخضض للحراك الشعبي أو الثورة المدورة في بلده، كتابه «المنوع» علب 2012م، الذي وافق ثورة لم تكتمل سوريا 2011 إن هزارة أي واحدة من معالجات برهان

غليون كمثل، تنفي عنهم واقع المنطقة، على مستوى الإنسان والثقافة والمجتمع، كما على مستوى إشكاليات التحول في السياسة والدولة والإقليم، وتقدم تصيرا هو الأقرب إلى الواقع، يعني عن فرضيات الآخرين وأسماهم الغربيين، لكن من دون السقوط في الترجسية أو الانغلاق المعرفي.

ثلاث عواصف وثلاث هزات شهدت المنطقة في 50 عاماً مشّت الأون سقوط نظام الشاه محمد رضا بهلوي وقيام الجمهورية الإسلامية في إيران والثانية سقوط نظام صدام حسين الدكتاتوري وقيام الوضع الجديد في العراق أما العاصفة الثالثة فهي لحظة سقوط نظام بشار الأسد في سوريا

أخرى دولية أميركية أو غير أميركية (إخفاق نسخة كوندوليزا رايس التي عزرت عن رأي المحافظين الجدد على عهد إدارة الجمهوري بوش الابن، كما أيضاً أخفاق نسخة الرئيس الديموقراطي باراك أوباما) -فضلاً عن التسع الإقليمية المتعددة ومنها النسخة الإيرانية التي سؤقت نفسها تحت عنوان استراتيجي، هو، استراتيجية غرب آسيا، أو أيديولوجي تعوي، هو، محور المقاومة، - بعد أن شوتت هذه النسخة ترجمات حادة على إثر تصريحات رايس التي تقفها إبان الشهر الأخيرة

السلام نفسه بتطبيق على النسخة التركية، وقد صارت حديث الجميع بعد سقوط الأسد، سواء أكانت هذه النسخة فردية تمسك بموجات تركيا وحدها، أو جاءت بالتعاون أو بالتنسيق مع أمريكا أو مع -إسرائيل، أو بشيء من العباية لروسيا، بل حتى التحاليل عليها.

بنطاق المسح الاستراتيجي للمنطقة خلال مئة وعشرين سنة، فإن ما تواجهه الآن هو اكتشاف محور وصمود لاحق، ومن البكر جدا الحديث عن تحول هذا الصمود إلى كتلة سياسية متماسكة ومستمرة، فضلاً عن أن يكون ما حصل هو مقدمة لنظام شرق أوسطي جديد

بنطاق المسح الاستراتيجي للمنطقة خلال مئة وعشرين سنة، فإن ما تواجهه الآن هو اكتشاف محور وصمود لاحق، ومن البكر جدا الحديث عن تحول هذا الصمود إلى كتلة سياسية متماسكة ومستمرة، فضلاً عن أن يكون ما حصل هو مقدمة لنظام شرق أوسطي جديد

المنهج السياسي ووجود خصائص بنوية تنظمه دول النظام وتوزع القوى فيما بينها، على نحو ما كان موجوداً مثلاً على مستوى الاتحاد السوفياتي السابق والكتلة الشرقية، أو دول حلف الأطلسي وأوروبا الغربية، أو ما هو موجود داخل نطاق الاتحاد الأوروبي مع شيء من الحفاظ، غاية ما شهدته المنطقة في سياسة المحاور وأحياناً الكتل والأحلاف، أمثال الاتحاد الهامشي وحلف بغداد في العراق المكسي، أو محور بغداد ودمشق والقاهرة إبان الصعود القومي بشقيه الناصري والبعثي، أو الحقيقة السعودية بعد أفول الناصرية، أو المحور الخليجي بعد انتصار الثورة الإسلامية وقيام مجلس التعاون، أو المحور الإقليمي الإيراني بعد سقوط صدام عام 2003م، إذا اقتننا على اللغة الهادئة البعيدة عن التضخيم والتبويل، معززة بنتائج المسح الاستراتيجي للمنطقة خلال مئة وعشرين سنة، فإن ما تواجهه الآن هو اكتشاف محور وصمود لاحق، ومن البكر جدا الحديث عن تحول هذا الصمود إلى كتلة سياسية متماسكة ومستمرة، فضلاً عن أن يكون ما حصل هو مقدمة لنظام شرق أوسطي جديد.

أجل، العلموجات موجودة على هذا الصعيد، والرغبة قائمة لدى الإسرائيلي والعربي والإيراني والتركسي، لإيجاد هذا النظام، وهي موجودة لدى الأمريكي أيضاً، لكن الكلام في الوضوع الفعلي والتحقق العملي، وهذا ما نستدعه، ليس لعدائي أطروحة النظام الشرق أوسطي، وإنما لمواق حقيقية في المنطقة، ربما كان أبرزها تعدد مرجعيات الإقليم بين العرب والترك والإيرانيين، والأهم من ذلك وجود، إسرائيل، مما لا تقع على التلطيع وغيرها، تتجاوز.

المنهج السياسي ووجود خصائص بنوية تنظمه دول النظام وتوزع القوى فيما بينها، على نحو ما كان موجوداً مثلاً على مستوى الاتحاد السوفياتي السابق والكتلة الشرقية، أو دول حلف الأطلسي وأوروبا الغربية، أو ما هو موجود داخل نطاق الاتحاد الأوروبي مع شيء من الحفاظ، غاية ما شهدته المنطقة في سياسة المحاور وأحياناً الكتل والأحلاف، أمثال الاتحاد الهامشي وحلف بغداد في العراق المكسي، أو محور بغداد ودمشق والقاهرة إبان الصعود القومي بشقيه الناصري والبعثي، أو الحقيقة السعودية بعد أفول الناصرية، أو المحور الخليجي بعد انتصار الثورة الإسلامية وقيام مجلس التعاون، أو المحور الإقليمي الإيراني بعد سقوط صدام عام 2003م، إذا اقتننا على اللغة الهادئة البعيدة عن التضخيم والتبويل، معززة بنتائج المسح الاستراتيجي للمنطقة خلال مئة وعشرين سنة، فإن ما تواجهه الآن هو اكتشاف محور وصمود لاحق، ومن البكر جدا الحديث عن تحول هذا الصمود إلى كتلة سياسية متماسكة ومستمرة، فضلاً عن أن يكون ما حصل هو مقدمة لنظام شرق أوسطي جديد.

السوريون يتظاهرون بمرحلة ما بعد حرب المحت



## استيرادها ممنوع لكنها تملأ الشوارع والأسواق «تاك تاك».. مركبات هجينة تؤرق مستخدمي الطريق

رغم مرور ما يقرب زالت عجلات «التاك» على نطاق واسع في المجمعات التجارية، ما يثير التساؤل عن كيفية دخولها إلى البلاد بهذه الأعداد الكبيرة، بعد أن تحولت إلى ظاهرة لافتة تحمل في طياتها العديد من الجوانب السلبية. ورغم أهمية «التاك تاك» وسهولة النقل عبرها، تثير الظاهرة العديد من التساؤلات حول الأسباب التي تقف وراء انتشارها، والتي تسهم في زيادة الحوادث والازدحام المروري. في الوقت الذي كان فيه العراق في خمسينيات القرن الماضي ثاني دولة في العالم بعد بريطانيا في استخدام وسائل نقل الركاب مثل «اللاندا» ذات الطابقين، أصبح اليوم ثاني دولة في العالم بعد الهند في استخدام «التاك تاك» بسبب سهولة التنقل بها وسط الزحام المروري غير المسبوق.

● بغداد: سرور العلي  
● تصوير: علي قاسم

### الضرورة أمك

أحمد فراس (30 عاماً)، نجماً لدراسة عجلة التاك بعد إنهاء دراسته الجامعية في كلية الإدارة والاقتصاد، ولانعدام فرص الحصول على وظيفة، ما اضطره للعمل في تلك الوسيلة داخل منطقته الشعبية في مدينة الصدر، مؤكداً أنه لم تكن أمامي حلول أخرى، للحد من البطالة سوى العمل في التاك تاك.

وأضاف أصبح مصدر رزقي في ولاطاني، إذ أحصل يومياً على عشرين أو خمسة وعشرين ألفاً، وتفضل ما حسين (41 عاماً)، التاك تاك، كون معظم سائقها من المنطقة ذاتها التي تسكنها، ما يجعلها تسهر بالأمان، إلى جانب وصولها سريعاً لبيات البيت، لتجنبها الزحامات المرورية، فضلاً عن أجراها الزهيد.

### رهق

في حين يتسهر الحاج نعمان حسن من وجود التاك تاك بأعداد كبيرة في الشوارع، إذ تسبب الزحام المروري، وعدم التزام أصحابها بقواعد السير، كما أنها تسبب بحدوث ومخاطر. وترى سري جواد (طالبة جامعية)، أن بعض سائقيها سائقون تلك العجلة غير لائقين ومشوهين، إذ يتجهسون بالقرب من البيوت والأحياء التجارية، أو عند عمل المناطق السكنية، لذلك فهي لا ترغب بوجودها.

### إقبال رغم المنع

مرتضى ضهير، صاحب محل بيع عجلات التاك تاك أشار إلى أن أسعارها بحسب موديلها، 8 ملايين و500 ألف دينار (موديل 22)، و7 ملايين و100 ألف دينار (موديل 20)، أما الموديل الذي لم تستخدم من قبل يصل سعرها إلى 13 مليون دينار عراقي، وارتفعت أسعارها بعد قرار منع استيرادها، الذي يتم من متأنس عدة، ومنها الهند، إذ تشتهر شركة باجاج بصنعها، إضافة إلى استيرادها من باكستان وتايلاند ومصر والسودان وغيرها. لافتاً إلى أن هناك إقبالاً كبيراً من الشباب على شرائها، لضعف حجمها، ووصولها سريعاً.

### قراوات

في أيار الماضي، وافق مجلس الوزراء على إقرار التوسيع الخاصة بمعالجة ظاهرة انتشار الدراجات (تاك تاك، سوتو، دراجات نارية)، إذ أوضح العقيد حيدر محمد الوائلي، مدير علاقات وإعلام المرور لـ



● العقيد حيدر الوائلي



● العقيد حيدر شاكور



● باسم جميل الطنوخ



● عبد الكريم خليفة

عدد من مناطق العاصمة، كإفريقية والأخيمية والكاظمية والسيدية وحي الجامعة والعمرية، وتم نشر لافتات في مداخلها، ما جعل البعض من سائقها يشعر بالاشتباه والتدبير، إذ قال محمد رحيم (٢٣ عاماً)، هذا الأمر يقف عائقاً أمام عملها، ومصدر رزقها.

### خطورة

وفي هذا الصدد يوضح الدكتور عبد الكريم خليفة الباحث الاجتماعي والتفسي لـ «الصباح»، أصبحت تلك المهنة لمن لا مهنة له، وهي ظاهرة غير حضارية في مجتمعنا، كون بعض أصحابها من دون رعي، وبالتالي هناك صعوبة في بناء النمط الاجتماعي، لا سيما أن هناك فئة عمرية من سفار السن يلجؤون إليها، ما يضطرهم لتترك دراستهم، أو استخدام الهاتف المادي منها بأساليب متحرقة كالإدمان وتعاطي المخدرات، والتدخين وشرب الكحول وغيرها أو ارتياد الأماكن المشبوهة، ما يشكل خطورة اجتماعية، إذ لا توجد تشقة صحية لاستخدام عجلة التاك تاك، خاصة لدى الشباب والمراهقين، وبالتالي كثرة تلك المركبات في الشارع تدل على وجود حالة من الفقر والحرمان، وليست وسيلة تنبأها كونها واجبة غير حضارية.

وأشار إلى أن المجتمع العراقي لم يستجدها في السنوات الماضية، وهي عادة ما تشير للمناطق الفقيرة بالرغم من أنها تحتوي على طاقات بشرية يمكنها استخدامها في بناء المجتمع، خاصة أن هناك أعداداً كبيرة من الشباب يتخربون في هذه المهنة من دون ضوابط، كما أن أصحابها، لا سيما من الصغار لا يتواجدون في بيوتهم، فتقرب عنهم التشقة الأسرية الصحية. في النهاية تتطلب تلك الظاهرة تطبيقاً وتوعية، لتقليل جوانبها السلبية، والحد من العوائد والإصابات، وما يخلقه وجود هذه العجلات وزيادة أعدادها من جوانب سلبية كبيرة وكبيرة.

دفعت بالكثير من الشباب العاطلين عن العمل لشراؤها، والعمل بها داخل المناطق السكنية، ونقل الركاب من مكان لآخر، واعتاد المواطنون عليها، إذ بين الخبير الاقتصادي ضرعاً محمد علي في تصريح لـ «الصباح»: تعد التاك تاك من المهن السهلة، والتي لا تحتاج إلى مهارات وكفاءات، وتوفر فرص العمل فيها من دون الحاجة إلى الوساطات، لذلك يقبل الشباب والمراهقون عليها، حتى وإن لم تكن لافتة، بالإضافة إلى أن أرباب الأسر لجؤوا إليها، بسبب أن ثمنها متاسب وزهيدة، كذلك عدم وجود رخص

مرورية وإجازات لهذه العجلات، بعكس المركبات الأخرى التي تسجل عليها غرامات ورسم و يكون وقوعها غائباً، وهي مفضلة من قبل المناطق الشعبية.

### الربح السريع

من جانبه يرى الخبير الاقتصادي باسم جميل الطنوخ أن أحد الأسباب الرئيسة لهفة التاك تاك هي تقسي البطالة بين الشباب، وعدم وجود فرص عمل، ما أسهم بانتشارها، وبين في حديثه لـ «الصباح»: أن مئات الشباب الخريجين سنوياً يطمعون لصوف البطالة من دون عمل، لذلك نلاحظ أن هناك أعداداً كبيرة منهم في هذه المهنة من حملة الشهادات الجامعية، ولتحقيق دخل سريع، مفضلاً الأسعار المناسفة لتلك العجلات والتسهيلات الكبيرة، كدفع مبلغ أقساط للحصول عليها، أسهمت بزيادة الظاهرة، كما أن الزحام المروري للمركبات الأخرى، والوقوف لساعات جعل من التاك تاك أكثر قبولا، إذ يمكنها اجتياز ذلك بنصف الوقت، لذلك بدأ استخدامها في النقل وتكلفتها الرخيصة وتوفر أدواتها الاحتياطية بكثرة.

وأكد ضرورة إيجاد فرص عمل أخرى للشباب من قبل الجهات المعنية.

### تدبير

وأعلنت عمليات بغداد من منع دخول التاك تاك ابتداءً من أيلول الماضي في

المرور العامة، مديريتنا تعمل على خدمة المواطنين، خاصة في مجال التوعية المرورية وما يتعلق بسلامتهم، لذلك تم منع الدراجات النارية بكل صنفها، ومنها التاك تاك من السير في الطرق الرئيسية والسريعة، بسبب كثرة الحوادث المركبة في هذه الطرق، وخصوصاً على أصحابها من الإصابات المميتة.

### أسباب

الأسعار المناسفة لتعجلة التاك تاك



● مجموعة من السير في الطرق الرئيسية

التي تمنع استيراد الدراجات النارية غير المسجلة ومنها التاك تاك، وفي حال المخالفة سيتم جزؤها من قبل مفارنا. وأشار إلى أنه لا توجد لدى مديرية المرور إحصائية بعدد عجلات التاك تاك المحجوزة لديها، لأن الحجز مستمر إلى الآن.

من جانبه بين العقيد الحقوقي حيدر شاكور، مدير شعبة الإعلام في مديرية

وأضاف الوائلي لـ «الصباح»: في



● التاك تاك، غزت الشوارع العراقية

## الحروب تزيد أرباح شركات السلاح



يصعب على المرء مهما تلطّف أن يتخيل إلى العام الذي انقضى في الشرق الأوسط دون أن يروى كارثة عظيمة لا سبيل للتوحيين من شأنها. فهي غزّة قتل نحو 45 ألف فلسطيني جراء القصف الإسرائيلي للقطاع المستمر منذ 15 شهراً، بالإضافة إلى العراقل الكبيرة التي فرضت كي تحول دون وصول شحنات الأغذية والأدوية كشكل من أشكال العقاب الجماعي بحق السكان في أعقاب هجوم حركة حماس صبيحة 7 تشرين الأول 2023.

إيلي كليفتون  
ترجمة: أنيس الصغار

مستمرة بتزويدها بما قيمته مليارات الدولارات من الأسلحة كي تضي في حربها الأخذة بالتوسع سريعاً.

### أرباح شركات السلاح

هذه العطايا من أموال دافعي الضرائب الأميركيين، مضافاً إليها تزايد الطلب الإسرائيلي والعالمي على الأسلحة في زمن يسوده عدم الاستقرار، كانت القوة الدافعة وراء انطلاقة أسعار الأسهم على هذا النحو. هكذا تمكّنت شركة لوكهيد مارتين (وهي أكبر شركة للسلاح على مستوى العالم ومصنعة طائرات أف-35) التي يعتمد عليها الكيان لدى صفه المنظم لغزّة) عند انغلاق سوق التداول من تحقيق إجمالي عائدات بلغت نسبتته 55 بالمئة خلال عام واحد بعد هجمات 7 تشرين الثاني متقدمة بذلك على مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بنسبة تقارب 18 بالمئة.



الضحايا المدنيين لدى البلدين معاً.

نصر الله في بيروت، مسؤولة عدداً من المعمرات السكنية بالأرض خلال العملية كانت المكاسب التي حصلت عليها الشركة أسفر نسبياً، لكنها مع ذلك ذلت عليهم عائدات إجمالية نسبتها 37 بالمئة وهوانت مما حققتة الشركات الأخرى، لكنه يبقى متوقفاً على مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بأكثر من ثلاثة بالمئة.

قد يكون تحقيق الأرباح من الحروب شيئاً مستهجنًا في أعين معظمنا، بيد أن محالي مصارف الاستثمار الكبرى في مجال الدفاع أخضعوها المسؤولين التنفيذيين لشركات الأسلحة خلال تشرين الأول الماضي (بعد مرور سنة كاملة من الحرب) للاستجاب المكثف بشأن الكيفية التي حققت بها الشركات والمستثمرين الأرباح من الحرب على غزّة.

بعد عام واحد من ذلك التحقيق لبثت صحة توفعات هؤلاء المحللين وواصلت القوات الغازية زخنها الدموي بينما ينظر البيت الأبيض إلى دعواته لوقف إطلاق النار وهي ترفضه تباطؤاً في تناقض كما يبدو مع استمراره بإرسال الأسلحة إلى

تل أبيب لتمكينها من مواصلة القتال. لقد أقر البيت الأبيض مؤخرًا حزمة مساعدات للكيان بقيمة تسعة مليارات دولار تقريبا سيفيق معظمها على الذخائر والأسلحة المشتراة من شركات السلاح الكبرى، الأمر الذي يسرع إجمالي المساعدات الأمنية الأميركية لها منذ 7 تشرين الأول إلى ما يقارب 18 مليار دولار في الوقت نفسه، وضفت إسرائيل دعوة أخرى لوقف إطلاق النار، مسببة بلا شك تأسرا متصاعداً في الطلب على الأسلحة.

عن مجلة ريسوننيل شتيكرافت



## آسيا والمحيط الهادئ نحو طاقة نظيفة بحلول 2050

آسيا، لا توجد موارد رياح كبيرة. إذ تقع سنغافورة وماليزيا وإندونيسيا بالقرب من خط الاستواء، وهناك، لا تهب الرياح كثيرا، وعندما تهب، فإنها تكون مؤقتة عادة. والمشكلة الأخرى هي الرطوبة، حيث يميل الغلاف الجوي في معظم أنحاء جنوب شرق آسيا إلى خلق غطاء سمائي معظم الأيام، وبالتالي يمكن تقييد الطاقة الشمسية. فغياض مصدر واحد قوي للطاقة الخضراء، تسمع العديد من البلدان لاتّباع مثال اليابان ونشر مجموعة من مصادر الطاقة، وسوف يبرز الغاز الطبيعي بشكل جلي كقود انتقالي، ليحل محل الفحم خلال الأمد القريب. وفي الأمد الأبعد، تستمر بعض البلدان بالأضداد على الغاز عندما لا يكون هناك ما يكفي من إمدادات الطاقة المتجددة ومنخفضة الكربون لتلبية الطلب المتزايد. ترى وكالة الطاقة الدولية لونا لغاز الطبيعي لتهدد الطريق لمزيج الطاقة الذي تقوده مصادر الطاقة المتجددة ومصدر احتياطي للطاقة. ومع أنه وقود أحفوري، ينبعث من الغاز

الدخول لإنشاء اقتصاد دائري ثاني الرخيص والناجح على نطاق واسع، إلى مصادر الطاقة المتجددة سيكون أمرا سهيا. تعد منطقة آسيا والمحيط الهادئ مجتمعة ذات نقاط إطلاق مختلفة جدا لتتحوّل نحو الطاقة. تمتلك بعض البلدان الأصول الطبيعية لاستبدال الفحم بالغاز والطاقة المتجددة. فتمتلك الهند والصين مساحات شاسعة من الأراضي المناسبة لتوليد الطاقة الشمسية، كما أن إندونيسيا والفلبين، الواقعين على حلقة النار البركانية لآسيا، بإمكانهما الاستفادة من الطاقة الحرارية الأرضية. بيد أن دولا أخرى لا تلك الكثير من المواد الطبيعية وموارد الطاقة التي يمكنها الاستفادة منها للتحول إلى تقييدات أكثر ملامنة للبيئة.

لكن التحول بعيدا عن الفحم، الخيصة والناجح على نطاق واسع، إلى مصادر الطاقة المتجددة سيكون أمرا سهيا. تعد منطقة آسيا والمحيط الهادئ مجتمعة ذات نقاط إطلاق مختلفة جدا لتتحوّل نحو الطاقة. تمتلك بعض البلدان الأصول الطبيعية لاستبدال الفحم بالغاز والطاقة المتجددة. فتمتلك الهند والصين مساحات شاسعة من الأراضي المناسبة لتوليد الطاقة الشمسية، كما أن إندونيسيا والفلبين، الواقعين على حلقة النار البركانية لآسيا، بإمكانهما الاستفادة من الطاقة الحرارية الأرضية. بيد أن دولا أخرى لا تلك الكثير من المواد الطبيعية وموارد الطاقة التي يمكنها الاستفادة منها للتحول إلى تقييدات أكثر ملامنة للبيئة.

الطبيعي غازات دفيئة أقل بكثير من الفحم. ووفقا لإدارة معلومات الطاقة الأميركية، فإن ثاني أكسيد الكربون المنتج لكل وحدة من الطاقة لا يزيد من النصف مقارنة بتقنية الفحم. علاوة على ذلك، يمكن نشر تقييدات مثل تعييد الكربون واستخدامه وتخزينه لإخراج ثاني أكسيد الكربون من غازات المداخن لتوليد الطاقة الحرارية أو الصناعة. وتقول هيئة المسح الجيولوجي البريطانية إن تثبيت تعييد ثاني أكسيد الكربون على محطة طاقة تعمل بالوقود الأحفوري يمكن أن يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأكثر من 95 بالمئة.

وقد وصفت وكالة الطاقة الدولية تعييد الكربون واستخدامه وتخزينه بأنه ركيزة أساسية للجهود الرامية إلى وضع العالم على مسار الانبعاثات الصفيرة الصافية. وعلى المدى الأطول، يمكن أيضا مزج الغاز الطبيعي بالوقود الخالي من الكربون ومنخفض الكربون، مثل الهيدروجين والأمونيا لتوليد الطاقة، واستبداله في النهاية بهذه المصادر. لا يوجد حاليا ما يكفي من الغاز الطبيعي لتعويض انتقال بعيد المدى لآسيا والمحيط الهادئ، كما يشير إيفرنهام، فالغاز الطبيعي أغلى من الفحم حاليا، وهي حقيقة قاومت بسبب أزمة الطاقة العالمية. ومع انخفاض الأسعار، تحتاج آسيا إلى أسعار أكثر معقولة لتعويض هذه الفقرة. ومع ذلك، يتوقع إيفرنهام أن يصبح المزيد من الغاز الطبيعي متاحا على مدى العامين المقبلين مع توسع صادرات الغاز الطبيعي المسال، واستقرار الأسعار. لكن مشاريع الغاز الطبيعي الجديدة تواجه قيودا تنظيمية، وتقسا متزايدا في التمويل، حيث يشير إيفرنهام إلى أن هذه التدابير تهدف لتثبيط استمرار إنتاج الوقود الأحفوري على مستوى العالم.

الطبيعي غازات دفيئة أقل بكثير من الفحم. ووفقا لإدارة معلومات الطاقة الأميركية، فإن ثاني أكسيد الكربون المنتج لكل وحدة من الطاقة لا يزيد من النصف مقارنة بتقنية الفحم. علاوة على ذلك، يمكن نشر تقييدات مثل تعييد الكربون واستخدامه وتخزينه لإخراج ثاني أكسيد الكربون من غازات المداخن لتوليد الطاقة الحرارية أو الصناعة. وتقول هيئة المسح الجيولوجي البريطانية إن تثبيت تعييد ثاني أكسيد الكربون على محطة طاقة تعمل بالوقود الأحفوري يمكن أن يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأكثر من 95 بالمئة.

الطبيعي غازات دفيئة أقل بكثير من الفحم. ووفقا لإدارة معلومات الطاقة الأميركية، فإن ثاني أكسيد الكربون المنتج لكل وحدة من الطاقة لا يزيد من النصف مقارنة بتقنية الفحم. علاوة على ذلك، يمكن نشر تقييدات مثل تعييد الكربون واستخدامه وتخزينه لإخراج ثاني أكسيد الكربون من غازات المداخن لتوليد الطاقة الحرارية أو الصناعة. وتقول هيئة المسح الجيولوجي البريطانية إن تثبيت تعييد ثاني أكسيد الكربون على محطة طاقة تعمل بالوقود الأحفوري يمكن أن يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأكثر من 95 بالمئة.

الطبيعي غازات دفيئة أقل بكثير من الفحم. ووفقا لإدارة معلومات الطاقة الأميركية، فإن ثاني أكسيد الكربون المنتج لكل وحدة من الطاقة لا يزيد من النصف مقارنة بتقنية الفحم. علاوة على ذلك، يمكن نشر تقييدات مثل تعييد الكربون واستخدامه وتخزينه لإخراج ثاني أكسيد الكربون من غازات المداخن لتوليد الطاقة الحرارية أو الصناعة. وتقول هيئة المسح الجيولوجي البريطانية إن تثبيت تعييد ثاني أكسيد الكربون على محطة طاقة تعمل بالوقود الأحفوري يمكن أن يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأكثر من 95 بالمئة.



موقع سبيكترا الإلكتروني



استخدام الغاز الطبيعي يقلل من الانبعاثات الضارة بالبيئة



الآراء الواردة في مقالات الكتاب  
لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»  
للتواصل مع الصفحة على اليميل الاتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

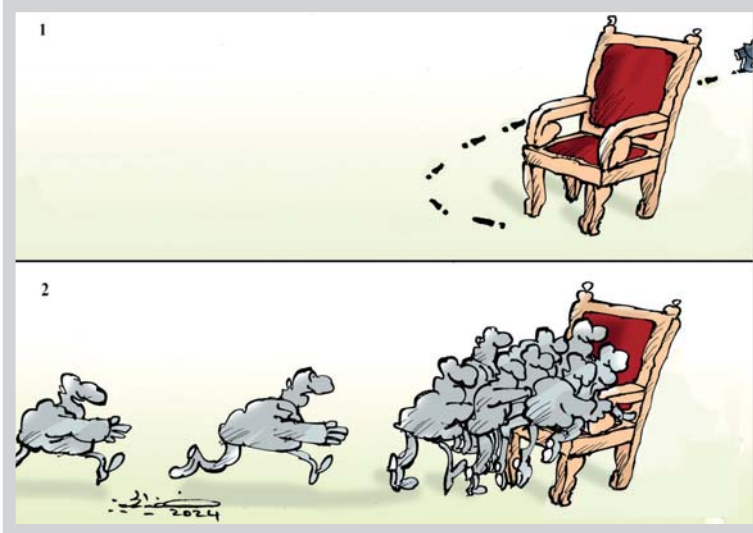
## بغداد.. واحتواء الدعايات



### • حمزة مصطفى

فعلى سعيد الجبهة الداخلية فإن الجود تتفعل في جانبين الأول تأمين الحدود بطريقة فعالة عبر تعبئة كل الأجهزة الأمنية لمواجهة أية دعايات محتملة. والثاني هو عملية التحسين المجتمعي من خلال زيادة جرعة الثقة والامل لدى الناس وعدم الاستماع إلى الشائعات ومحاولات تقويض الأمن الداخلي. وبالترايط بين الأمرين، أي بين ما هو خارجي وما هو داخلي فإن عملية الاحتواء والانتقال إلى مرحلة البناء في العمل السياسي والدبلوماسي باتت واضحة وجلية. فترسيخ الأمن الداخلي يجري اتصالات مع المنظمات والعالم، كما أن قادة المنطقة والعالم يجرون اتصالات معه لغرض مواجهة أية دعايات محتملة مما يؤكد محورية الدور العراقي، وأهميته في المنطقة. كما يؤكد استقلالية القرار العراقي التي ظهرت الآن في هذه الأزمات، حيث ينتظر الجميع وهنا اتصال كل القوى السياسية حتى تلك التي ربما لديها خلافات وحشدت مساهمات ومدنا عراقيه حتى تحقق التصرر ضمن 2017 على تلك الجاميع، كما بعد أن دفعنا دما وشهداء وبني نتحية مدمرة.

وقد جرى ما جرى في سوريا فإن ما تقوم به الحكومة لخاطوات وإجراءات داخليا وخارجيا، تؤكد أن هناك نصيبا لما يمكن أن يحصل من دعايات.



### • كاريكاتير: خضير العميري

## حالات متشابهة ومشاهد



### • د. أثير ناظم الجاسور

معتل سواء خارج أسواره أو داخله، هي كذلك حياتنا عبارة عن صور ومشاهد تتكرر في هذه البلاد أو تلك وما نشاهده على شاشات التلفاز، أو ما نراه من مقاطع في مواقع التواصل أو تلك المقروءة هي حالة طبيعية مجرد صور لشعوب عانت وتماثت واستسلمت بالمناة، لأن مرحلة ما بعد الدكتاتوريات مغمومة، سواء بعقوبتها أو من خلال رسمها وهندستها، فالمنطق العقلي يرسم للإنسان طريقة كذوب من الحقوق إلا نحن العرب القاتل والمقتول في ذات المستقيم انحراف أحدهما في هذا المستقيم هلاك الآخر. هذا الارتباط رسمته حياة سنوات أطول من عمر أجيال قد لا تفهم ما يحدث، لكنها ستعيش تبعات الغدلان والانتكاسات، طمع السلطة وترسيخ فكرة البناء بالضرورة تنتقل فهي عدوى لكل أصحاب الشعارات، الذين يحاولون أن يكونوا مختلفين. ما حدث في المنطقة العربية منذ العام 2002 ولغاية اليوم أي الددة الزمنية الممتدة من احتلال العراق وسقوط نظامه إلى سوريا، وفرار رأس نظامها لم تبين فقط بشاعة الأنظمة وتسلطها وسادتها وهي تعامل مع شعوبها بقسوة لا مبرر له، بل الأخطر أنها تركت اشتراكات خطيرة على مستوى التفكير ونمط الحياة والتعاظم مع القضايا، خصوصا تلك الأنظمة الشمولية القمعية، كالعراق وليبيا وسوريا مروراً بالأنظمة العربية، التي تسببت بأكثر فتر من الغدلان، التي أطيحت بها من خلال ثورات الربيع ثابعا، كلها أنظمة جعلت المنطقة تعيش في حالة من عدم الاستقرار سيستمر لمديات لا يتصورها عقل، لم تحمله من تبعات تمت مشاهدتها وسنرى ما لم يتصوره العقل بالامس وكشفت وحشية النظامين العراقي والليبي

## الخاسرون والرابحون من الزلزال السوري

فقايلون هم الذين توقعوا النهاية الدراماتيكية لنظام البعث وانتهاه حكم عائلة الأسد في سوريا. كانت سوريا ولا تزال الجائزة الكبرى للصرع الاقليمي والتنافس الدولي في الشرق الأوسط. لم تكن عوامل التدخل الخارجي أكثر تخريبا من السياسات البعثية للنظام. وقد اجتمعت البلادة والتصلب والعنيتية لتنتهي 51 عاما من حكم أسرة الأسد.



### • إبراهيم العبادي

لكن الخاسرين لم يكنوا علويي سوريا وتركيا وبعض الشيعة، بما فيهم محور المقاومة الذي واهن على دعم النظام حتى الأسبوع الأخير من عمره، وبعض الفئات السورية واللبنانية وعربا آخرين من الذين انتقدوا إلى النظام يمثل آخر بقايا المشروع القومي العربي وتسمكوا به ولعل القوميين العرب ينسخهم الشامية بديرون الآن فأين مشروعهم الأفل قد انتهى إلى غير رجعة، مثلما تجد قوى الإسلام السياسي السني التقليدي تنسها، ورواها ألقاب السلفية الجهادية، الذين خلصوا جيلاب التطرف وأقربوا على ليس نوب الاعتزاز في معركة لم تنته فصولها بعد السوريون بشكل عام ربما انفسهم ويلاهم ما لم يتنكسوا

ربما أعيد الارتدادات المباشرة لشطايا الحدث السوري ومقترحاته بتحولته. لكننا ما لنا في أول الطريق وما شهده العراق بعد سقوط نسخة البعث من إرهاب وعنفت وتدخلات دولية في سوريا تتشقق غاريت والتطرف والحرب الأهلية وعموات التقسيم والشاريع الطائفية، بل هذه المخاطر منتظلة كاملة، حتى تتجاوز سوريا عنق الزجاجة وسيكون للدرور العراقي أهمية كبرى في إبعاد خطر هذه الاحتمالات. حساب للنسل المسلم السوري، لأن سلم العراق وعمور طوائفها وأقباها بالأمن والحضور في بنية السلطة والمشاركة في صنع السياسات، الحدث السوري المزلول سيكون اختيارا للنسالة والتاملطين في العراق، ليسجدوا مسلحة العراق من خلال إدارة لعممة الوالات مع كل من إيران وتركيا والجميعة العربي والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، مع حسن إدارة النوع القومي والعربي واللاتي، وجمع دعوات التطرف وريعات الحروب الدينية المغلفة بشعار الولاء والبراء.

يامكان الإسرائيلي أن يراقب دمشق والنهل السوري بالعين المجردة بلا حاجة إلى طائرات التجسس والاستطلاع، وقد تحقق لتنتهايو ما حلم به في وضع الأبخار الأساسية لشرق أوسط جديد كما يسميه، تكون فيه لئل آيب الزعامة والهيمنة، الربيع العربي هو تركيا، التي جعلت سوريا ساحتها الاستراتيجية الأمامية. تركيا التي وازعت روسيا وخذت إيران كما يقول الإيرانيين، وراحت على تغيير استراتيجي كبير يفتتها مساحة الدور الاقليمي الأكبر بتراجع الدور الإيراني وتوسيع مقعها الجيوي إلى الشام، متذرة أن يقابف التمدد الكردي المسلح في جنوبها، وتزايد قلتها الاقليمي والدولي بتنظيم صف الراجين طوبا، عربيا ودوليا، ابتداء من اللبنانيين إلى العمق السني، فجميع الذين اشتكوا من التمدد الرسي الإيراني في سوريا على المستوى القومي، جميع الذين خشوا على سوريا لاتسيارت مذهبية وثقافية، وجدوا في سقوط حكم نظام الأسد مبعسا يمكن تنظيمه لاحقا لإصادة نامز خرائط المنطقة السياسية والمذهبية لصالح محور ودقات، وابتغ تشفى من التمدد الإيراني ومخلفاته الخطين. إشارة رئيس البرلمان الإيراني قباييف إلى أن

إلى مرجع الطائفية والتصنيفات القائمة على الكراهية والعداوة اجتماعيا وسياسيا وقانونيا. أكبر الخاسرين، بطبيعة الحال، محور المقاومة الذي تعرض إلى ضربات صاعقة شطرت نصفه وأبقت الجسد في الشظيين مخنقا بالجراح يعانى المحور الآن من هول الصدمة التي يشهدها بعضهم بصدمة معركة أحد في صدر الإسلام، والدررس المستفاد من أحد أنه لا بد من فزادة الأخطار، والمراحة والنظر في ردود الأفعال، ولا ليهول الأخطار، فينباغ في ردود الأفعال، يعين الأوامر فيندفع بلا حساب للإمكانات والقدرات، ولا يخصص المخاطر حساب الوافي الحريض مقارنة معركة سوريا، أو الصراع على سوريا كما يسميها الصحفي البريطاني الراحل باتريك سيل، بمعركة أحد من هذه الجهة، أو بسقوط البوهيين وتقلب السلافة كما قد يقارن آخرون من جهة أخرى، لن تقيد الخاسرين والراجين، فاتراخ الأول خارجيا هو الكيان الإسرائيلي، الذي احتفل بخسارة المحور العمادي له لدولة خطيرة بوزن سوريا، وراح يدمر ما بقي من إمكانيات ودفقات، وابتغ خسران سمات ما تبقى سوريا من هضبة الجولان وجبلها الأهم، جبل الشيخ الآن صار



• أعداد وتحرير: شفيق جبر

## «واتساب» بتحسينات جديدة



• نيويورك، وكالات

كشفت منصة المراسلة الفورية واتساب عن مجموعة من التحسينات الجديدة التي ستطرح قريباً لتسهيل المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو، وذلك بالتزامن مع موسم الأعياد. ووفقاً للمنصة، فإن هذه التحسينات سوف تشمل جودة أفضل للمكالمات، إلى جانب مزايا جديدة تهدف إلى تعزيز تجربة المستخدم. وأشارت واتساب في منشور لها عبر مدونتها الرسمية إلى الشبكية الطافية للمكالمات في المنصة، إذ تجرى أكثر من مليار مكالمات يومياً عبر هواتف المزايا الجديدة. إمكانية اختيار مشاركين محددين داخل المجموعات لإجراء مكالمات معهم دون إظهار بقية الأعضاء أو إزعاجهم، وهي ميزة وصفتها المنصة بأنها حل مثالي للتخطيط للحفلات المفاجئة أو تقديم الهدايا.

وبالإضافة إلى ذلك، أضافت واتساب 10 تأثيرات جديدة إلى مكالمات الفيديو، ما يضيف طابعاً مرصاً إلى المكالمات، ومنها تأثيرات مثل أذني الجرو أو الكيروفون أو فنتز التصوير تحت الماء وغير ذلك.

## «هواوي» تطلق هاتفها الجديد عالمياً



• بكين، وكالات

بدأت شركة هواوي إطلاق هاتفها الجديد القابل للطي Mate X6 في الأسواق العالمية، بعد إطلاقه في الصين. وقد بات الهاتف متاحاً للشراء في الإمارات العربية المتحدة. وتوفر هواوي هاتف Mate X6 بذاكرة عشوائية قدرها 12 غيغابايت وسعة تخزين قدرها 512 غيغابايت بسعر قدره 7,200 درهم إماراتي، ومن المقرر بدء تسليمه للعملاء في الإمارات في 6 كانون الثاني المقبل عند حجزه الآن وتوفر هواوي هاتفها الجديد بثلاثة ألوان وهي الأحمر والرمادي والأسود، كما تنتج العملاء الأثريين بحجزون الهاتف ساعة HUAWEI WATCH GT 4 مجاناً (سعرها الأصلي يبلغ 1500 درهم إماراتي). بالإضافة إلى الضمان المميز HUAWEI Care+ لمدة قدرها 6 أشهر (سعره الأصلي يبلغ 500 درهم إماراتي). وتتميز الهاتف الجديد بتصميم نحيف للغاية، إذ يبلغ سمكه 4.6 ملم فقط عند ثقفه، و9.9 ملم عند طيه، كما يدعم الهاتف معيار مقاومة الماء IPX8.

## «Recall» تثير مخاوف جديدة



• سان فرانسيسكو، وكالات

بعد 6 أشهر من العمل على تحسين ميزة Recall عقب إطلاقها الأثري المثير للجدل، أعادت شركة مايكروسوفت تلك الميزة إلى إصدارات المعاينة التجريبية لويندوز 11 للاختبار. وقاتل هذه العودة مصحوبة بتحسينات تهدف إلى معالجة بعض الثغرات الأمنية التي كشفت عنها الاختبارات الأثرية، لكن نتائج الاختبارات الجديدة ما زالت تثير بعض القلق بشأن قدرة الميزة على حماية البيانات الحساسة بنحو كامل.

وكشفت تجربة أبحاثها موقع «توم هارودير» التقني، عن أداء Recall في تصفية البيانات الحساسة ومنها أرقام بطاقات الائتمان وأرقام الضمان الاجتماعي، والمعلومات الشخصية. وفي بعض الحالات، نجحت ميزة Recall في التعرف على البيانات الحساسة ومنع التقاطها، لكن في العديد من الحالات الأخرى، تجاهلت الميزة الأرقام الواسعة، والتقطت كل شيء، دون أي تصفية.

## سامسونغ تقدّم نظارة ذكية بنظام Android XR



• سيول، وكالات

كشفت سامسونغ عن أول نظارة تعمل بنظام التشغيل الجديد Android XR المصمم بنحو خاص من غوغل لأجهزة الواقع الممتد (XR). وأوضح سامسونغ في بيان رسمي بعض التفاصيل المتعلقة بالنظارة، ومنها صورة رسمية تظهر ملامح التصميم الأثري لها.

وتعاون سامسونغ مع غوغل لتطوير تلك النظارة تحت الاسم الرمزي مشروع موهان Project Moohan. وقد أشارت سامسونغ إلى أن اسم Moohan، الذي يعني اللانهاية باللغة الكورية، يعكس رؤيتها في تقديم تجارب غامرة غير مسبوقة ضمن فضاءات غير محدودة.

وأضافت الشركة أن النظارة الجديدة ستكون خفيفة الوزن، ومصممة هندسياً لضمان أقصى درجات الراحة في أثناء الاستخدام.

## Phi-4.. ذكاء اصطناعي للتفكير المُعقد



• كاليفورنيا، وكالات

طرحت شركة مايكروسوفت نموذج الذكاء الاصطناعي الجديد Phi-4، الذي يضم 14 مليار معلمة، وهو يُعد أحدث نموذج صغير (SLM) من سلسلة نماذج Phi التي تصدرها الشركة. ووفقاً لمايكروسوفت، فقد أثبتت نماذج Phi-4 تفوقه على نموذج اللغة الكبير GPT-4 من OpenAI في اختبارات الذكاء الاصطناعي الخاصة بالرياضيات (MATH) وأسئلة الإجابة العامة (GPQA).

وأرجعت الشركة أداء نموذج Phi-4 القوي في الاستدلال الرياضي إلى استخدام بيانات مصنّعة عالية الجودة، إلى جانب تطبيق دقيق للبيانات الأصلية، وتحسينات ما بعد التدريب، وأدوات مايكروسوفت بأن البيانات المُصنّعة قد أنشئت عبر تقنيات متعددة متطورة، وقد شكّلت هذه البيانات الجزء الأكبر من تدريب النموذج. كما استخدمت الشركة تقنيات تحسين مخرجات النموذج في أثناء عملية ما بعد التدريب.



## «مُدن المعمرين».. مجرد خدعة

في العام 2004، كانت سردينيا أول منطقة تُصنّف زرقاء.

وفي العام التالي، صنّف الصحافي في «ناشونال جيوغرافيك» دان بوتشر جزر أوكيناوا اليابانية ومدينة لوما ليندا في كاليفورنيا ضمن المناطق الزرقاء. لكن في تشرين الأول، أفز بوتشر بأنه صنّف لوما ليندا منطقة زرقاء، لأن رئيس تحريرها طلب منه ذلك، إذ قال له عليك أن تجد منطقة زرقاء في الولايات المتحدة ثم تعاون الصحافي مع علماء سكان لإنشاء بلو زونز التي أضيفت إليها شبه جزيرة نيكويا في كوستاريكا وجزيرة إيتاريا اليونانية.

في كوستاريكا، أظهرت دراسة أجريت عام 2008 أن 42% من المعمرين كذبوا بشأن أعمارهم خلال التعداد السكاني، بحسب نيومان. وفي اليونان، تشير البيانات التي جمعها عام 2012 إلى أن 72% من المعمرين ماتوا ويقولون بشدة مزاحمة بقوا أحياء، حتى اليوم الذي يصيحبون حتفهم، إذ يبلغ منهم فادرين على الاستفادة من راتب تقاعدي.

الأكبر سنّاً في العالم زائفة لدرجة صادمة جداً. ووفق بحثه الذي يخضع حالياً لمراجعة، في البيانات المتعلقة بفتحين من المعمرين أوتك الذين تتخطى أعمارهم مئة عام، ومن يبلغون أكثر من 110 سنوات، في الولايات المتحدة وإيطاليا وكندا وفرنسا واليابان.

وفي نتيجة غير متوقعة، وجد أنّ المعمرين الذين تتخطى أعمارهم 110 سنوات هم عموماً من مناطق قطاعاتها الصحيّة سيئة وتشهد مستويات مرتفعة من الفقر فضلاً عن أنّ سجلاتها غير دقيقة.

يبدو أنّ السر الحقيقي وراء طول العمر هو الاستقرار بالأماكن التي تُعدّ شهادات الميلاد نادرة فيها، وفي تعليم الأولاد كيفية الاحتمال للحصول على راتب تقاعدي، على ما قال نيومان في أبول عند تلقيه جائزة آي جي نوبل.

كان سوجين كيتو يُعدّ أكبر معمر في اليابان... حتى اكتشاف بقاياها المحنّطة عام 2010، وتبين أنه توفي سنة 1978. وقد أوقف أفراد من عائلته لحصولهم على راتب تقاعدي على مدى ثلاثة عقود.

• باريس، أ ف ب

تشكل الفكرة القائلة بأنّ المناطق الزرقاء، المشهورة في العالم بطول عمر سكانها وارتفاع نسبة المعمرين فيها، مجرد خدعة تستند إلى بيانات غير صحيحة، على ما يؤكد أحد الباحثين.

هذه العبارة التي استحدثت للإشارة إلى منطقة من العالم يقال إن سكانها يعيشون لفترة أطول من غيرهم ويتمتعون بصحة أفضل من باقي مناطق أخرى، وكانت جزيرة سردينيا الإيطالية أول منطقة تُصنّف زرقاء عام 2004.

أدت الرغبة في العيش لأطول مدة ممكنة إلى ظهور تجارة مزدهرة، من وجوها تصانع غذائية، وأخرى لاتباع أسلوب حياة صحي، فضلاً عن كتب ودورات تكنولوجية ومكملات غذائية... يفترض أنها تسهم في طول العمر.

لكن الباحث في جامعة كوليدج لندن سول جاستن نيومان، أكد أنّ البيانات المتوافرة عن الأشخاص

## النمل.. أمثولة في التعاون لمواجهة المخاطر الصحية

بتمهدي دفن الموتى، وأيضاً مجموعة أخرى مهمتها المساعدة في حالات الطوارئ.

أنشأ الفريق العلمي في بروكسل مستعمرات تجريبية، تتكون كل منها من ملكين و25 نملة عاملة، ثلاثها مستقرة تعمل في العيش، والثالث الآخر من النمل الباحث عن الطعام الذي يبقى طراب النمل من أجل إمداده والبقاء عنه ثم يميز الباحثون مئة نملة من كل مستعمرة بشكل فردي، من طريق لمسق سريع صغير متعدد الألبان على بطونها قبل وضعها في عش صنّاعي صغير.

أما الملاحظة الثانية فكانت أن النمل الباحث عن الطعام بصورة متقطعة يلعب

بتمهدي دفن الموتى، وأيضاً مجموعة أخرى مهمتها المساعدة في حالات الطوارئ.

أنشأ الفريق العلمي في بروكسل مستعمرات تجريبية، تتكون كل منها من ملكين و25 نملة عاملة، ثلاثها مستقرة تعمل في العيش، والثالث الآخر من النمل الباحث عن الطعام الذي يبقى طراب النمل من أجل إمداده والبقاء عنه ثم يميز الباحثون مئة نملة من كل مستعمرة بشكل فردي، من طريق لمسق سريع صغير متعدد الألبان على بطونها قبل وضعها في عش صنّاعي صغير.

أما الملاحظة الثانية فكانت أن النمل الباحث عن الطعام بصورة متقطعة يلعب

• باريس، أ ف ب

يعطي النمل الأحمر أمثولة في التعاون لمواجهة المخاطر الصحية، إذ إنّ التملات التي تتولى عادة نقل نظيرتها النافعة لإبعادها عن المستعمرة، تتلقن مساعدة استثنائية من حشرات زميلة من المجموعة. وقال الخبير الرئيسي للدراسة طراب الكوريفي على الأحياء بجامعة بروكسل الحرة كاتنان أفتازي: توجد مساعدة متبادلة في المستعمرة عندما تصبح المخاطر الصحية أكثر بكثير.

وحددت الدراسة المنشورة في مجلة «أوبن ساينس» مجموعة لؤادي دورا يمكن تشبيهه

لم يكن الإنسان ليوجد قبل أن تهين أوروبا الظروف الملائمة لمجئته في نهاية القرن الثامن عشر وخلافا لهذا التأكيد، فإن التحقيق الذي يجري هنا يزعم أنه إذا كان الإنسان كآلة مفاهيمية - اخترعها هنا يزنم أنه إذا كان الإنسان قبل أن يكون أوروبياً، وُلد الإنسان في اليونان في القرن الرابع قبل الميلاد، ووجد في الإسكندرية في النصف الثاني من القرن الثالث قبل الميلاد، واختفى في حدود العصور القديمة المتأخرة، قبل أن يجد الحياة مرة أخرى في الشرق الأدنى، في عهد العباسيين الأوتائل.

يعد رهاب الشيخوخة مادة خصبة للأفلام السينمائية التي تربط الصراع بين الشباب والشيخوخة بالفنتازيا والخيال العلمي، كما أن طموح الإنسان في الحصول على الجمال والشباب الدائم، دفع هوليوود إلى إنتاج عشرات الأفلام، التي كبرت الثيمة ذاتها بأفكار مبتكرة وأساليب متنوعة، استمدت مضمونها من عالم اليوم واللاواقف، كالسفر والجنائيات والكائنات الفضائية وغيرها، مع مرور الزمن، أخذ هذا النوع من الأفلام يتراجع أمام أفلام تقدم للموضوع من منظور أكثر واقعية واقترعاً.

16

واضحاً جداً، فاضربيات الفرشاة ومزج الألوان بطريقة الشفق المضيء أو بالبعد السماوي تجده أعطى حصة الأسد لمفهوم الشورة والحيادة، ولم يغفل شيئاً أبداً حتى الحب كان له الحضور الواضح فيها، ويتوسمب أدق تعتبر فإن هذه اللوحة موضوع مستقل بذاته يعلن عن فنان عراقي ينتمي لروحه المحلية، ولكن بعبقيرة الفنان العالمي الذي يعرف متى وكيف وأين يؤثر، وفي أي مورد ينتهي، ومن أي الخلق يبدأ.



● علي عبد الكريم

فانفنان لديه موهبة الحضور والتأثير حتى في فته مما حدا بالمتابع المهمة اقتناء بعض أعماله كوحدة المرأة في الأهور والتي تزين أروقة متحف هنن الحياة في بابل، وكذلك لوحته 'مجنون ليس' والتي تنصيه الآن مدخل المتحف الإسلامي في القاهرة، وهذه اللوحة التي تصوق فيها عبد الكريم على نفسه على اعتيادي هي من رسمته لا هو، والسبب هو ربه الشديد من الشعراء والعلاقة الوطيدة بهم والشعر، فاستغل النص ليحولته إلى صورة بطريقة رائعة راقية أعلن فيها من احترامه للمرأة والترات العربي الإسلامي والمجتمع المثقف ومجهور الشعراء والحب كلا يحسب ما يستحق، فرسم المرأة بطريقة تليق بكل ما سبق وليس غريباً عليه فمعرفة ذوق المؤسسات لديه لم يأت من فراغ كما أن الأخيرة عرفت كيف تختار ما يلائم اسمها المعنوي واختصاصها.

وهنا أضحت قراءة اللوحات التي يرسمها تقبل احتمالات وتاويلات كثيرة ومتباينة، فقد جعل من المتلقي بعيداً عن الفهم المهم للعمل وأدخله في أعماق إبداعه مما قلص الفجوة بين الفن التشكيلي والمتلقي، لأنه أخذ من التفرير وأضاف للتقريب، مما أبعاد حاجز الارتباك والحيرة حينما أبعاد العيشية والتمويه والمعق غير المستحسن والغريبة عن أعماله في محاولة لكسر حاجز الاغتراب بينه وبين المتلقي ساعده في ذلك تعدد مواهبه، فهو أيضاً أصاحات ومبرمج فني ومونتير وكذلك شهادته الأكاديمية في الصحافة وتحركاته في جمع الفنانين الشباب في العراق والتأثيرية تجديداً، إذ كان من المؤسسين لركز السراق للفنون ومؤسس رابطة سومر للفنون ناهيك عن تنظيم التفاعليات الثقافية وعضويته في أغلب اللجان التحضيرية للمهرجانات الفنية والثقافية واشترائه في دورات اليونسكو ومعارضه في العراق والدول العربية.

من بديهيات العمل الفني في حدوده الظهريّة والإبداعية والوقوف عند دلالاته وإشاراته ورسائله، وما يحوي من قيم عاطفية وجمالية وإلهام شوري ومعنوي للروح، لذا كان الفنّ ولا يزال هو من يحدد ماهية الأبعاد الجمالية وتقريب المسافة بين صاحب الأثر الفني والمتلقي، لكنهما يشكّلان الوسط الذي يحمل رسالة التعميم الفني والجمالي في مخاطبة الحياة وتحديد موقعها في خضم الصراعات بين النور والظلام المؤثرة، كذلك كان للمتلقى العين التي تندهش به وتمضي في طريقها إلى تذوق الأثر الإبداعي، وكلما زاد تراكم الانتاج الفني وتبوعت أشكاله ومسالكه، باتت الحاجة إلى التأثير به وتدوئه ضرورة ملحة لاسيما وأنه يعتمد على النظرة الواعية كخطوة أساسية لتقييم هذا الانتاج.



أعمال بقم جمالية وثورية

## علي عبد الكريم: ثورة على الحياة

● احسان العسكري



## عن صناعة الأكاديب

حين يموت شاعر أو فنان أو أستاذ متخصص، بعض يرفع من مقامه ويغالي أو ينفي كل ذلك ولا يرى جديداً يقف عنده كل بين ما يرى ويقدر ما الطبع في نفسه عنه أو يكره خصائص منه ولا يحب طابعاً، لكن هل لنا غير الكلمات تنصل بها في العالم أو في الناس، إذا أردنا أن نزوج بما في ضمائرنا أو استجبنا لصيحة في دخيئتنا؟ وهل لنا غير الكلمات نخبر بها سوانا، أصدقاء، وغرباء وأقرين نزوج لهم بما نرى أو نتمكّر؟ وهل لنا نحن البشر من يقول لنا كل الحقيقة، وكل منا لا تخطو رويته من نقص وفهمه من قصور وحديثه من غايبة؟ وإذا كان الكلام الذي نسمع أو نقول منقوساً ولا يلم بالصورة أو الحال...



## اليوم .. اختباران جديان للجويّة والشرطة

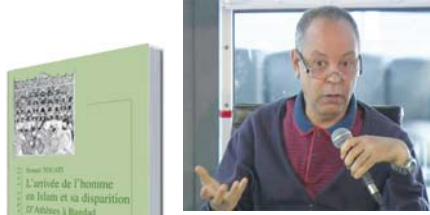
19

15

لم يكن الإنسان يوجد قبل أن تهيئ أوروبا الظروف الملائمة لجيئته في نهاية القرن الثامن عشر. وخلافا لهذا التأكيد، فإن التحقيق الذي يجري هنا يزعم أنه إذا كان الإنسان -كأداة مفاهيمية- اختراعاً يونانياً، فإن تجديد كنهه كان عربياً قبل أن يكون أوروبياً. ولد الإنسان في اليونان في القرن الرابع قبل الميلاد، وجدد في الإسكندرية في النصف الثاني من القرن الثالث قبل الميلاد، واختفى في حدود العصور القديمة المتأخرة، قبل أن يجد الحياة مرة أخرى في الشرق الأدنى، في عهد العباسيين الأوائل. إن اللاهوتيين العقلانيين هم الذين يتلقون ذلك موقعهم، فيسوسا فيودوسيا إنها عادلا لا يمكن أن يكون كذلك إلا من خلال الاعتراف لمخلوقاته البشرية بضايعيتها في أفعالها. ثم أعطاها الفلاسفة الناطقون بالعربية حيناً خاصاً بها تحت اسم "علوم الإنسان" في مناهج الدراسات الفلسفية، لأول مرة قبل نهاية القرن التاسع عشر. لكن اللاهوت الأكثر تقليدية كان على حق. ولم يظهر مرة أخرى إلا في عصر النهضة الإيطالية، مع الحفاظ على أصوله العربية.

### من أثينا إلى بغداد

## الفكرة العربية عن الإنسان



• هوري التوفيق الأسنان



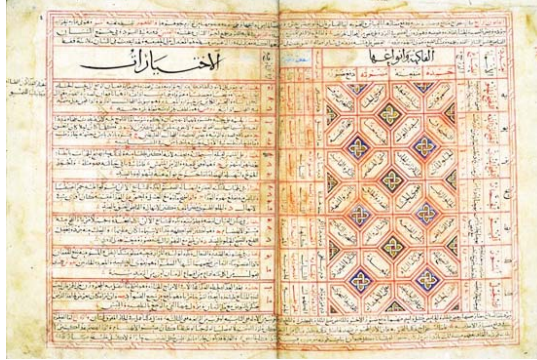
أصغف نفسه للأنتروبولوجيا التي من شأنها تجريد الإنسان من أي إساق من نفسه. فقد رفض الفكرة القائلة بأن الإنسان يمكن أن يكون حيوياً عاقلاً فانياً، كما فعل الفلاسفة، ورفض فكرة أن يكون الإنسان مجرداً بحياته وبقدرته، كما فعل الغالتر. ورد على كليهما بنظرية الانتصاب (الكسب) التي تقول بأن الله هو الذي يخلق أفعال الإنسان والإنسان هو الذي يتكسبها، حيث إن فاعلية الإنسان لا تكون إلا لله ومده، إذ لو كان الإنسان هو الفاعل لأفعله لكان قد استبدل نفسه بخلقه. وقد زود الغزالي على نظرية الانتصاب هذه بمساوئها بنظرية الجبر (الجهير) عند أنصاره، التحميّة القدرية. ووفقاً لهذه النظرية فإن الإنسان ليس أكثر من ورقة الشجر التي تدور حولها الرياح حسب حركاتها المتقلبة. وانتهى هذا الاتجاه السائد في علم الكلام التقليدي إلى فرض هيمنة وأخراج الغزالية في الوقت نفسه التي مارس فيه منتقلا على الفلسفة - قبل القرنين وبعده - حتى أن الرجل الذي دخل الإسلام من باب الكمال خرج من هذا الباب نفسه من أعين منتقو الرجل في الإسلام بعد وفاته.

### الإنسان في عصر النهضة

كيف فكر عصر النهضة في القرن التاسع عشر في اختفاء الإنسان في الإسلام والتقدمه ولاه افتراقوا ولادة جديدة للإنسان، بما يتماشى مع المثل الإنسانية والتعددية في بغداد القرن الثامن؟

كانت النهضة حركة ثقافية وفكرية عظيمة، ذات وجهين، أحدهما علماني والأخر ديني. كانت مهمتها التاريخية إيقاظ الشعوب الإسلامية، عربياً وغير عرب على السواء، من سباتها. كما غرقت في الفترة ما بين نهاية القرن التاسع عشر ونهاية الحرب العالمية الثانية عند البعض الآخر. ونبشت عند البعض الآخر. كانت حركة أمة تمت من رحما استمرت حتى الآن. لكن الإمبراطورية العثمانية لم يتكسوا أو لم يربوا في فرض أنفسهم على المحضين الدينيين الذين استولوا على مقابله الأمور. وقد ذلك قدر مسألة الإنسان في هذا القرن من الحركات الفكرية والثقافية والسياسية، لا سيما أنه كان لا بد من انتزاع الإسلام من فكرة الألفية التي ربطته بها أوروبا الاستعمارية. كان الصراع الأكبر الذي خاضه هؤلاء فاسري هو جدال بين الأفغاني، ومرسري وهو محمد عبد الشكور عندما يتلقى الأمر باللاهوت، كان الأخير هو الأكبر جراً من الأتني، وبتمسك الأفغاني بالفهم الأضعف الجديد للإنسان، وهو ما كان عبده أعقله. قبل أن يتخذ مواقف تحربه من المعتزلة. لقد غرقت الحركة الإصلاحية الدينية أزمة عذائية، وقد حلها تقييد عبده وخليفته عند رأس الحركة السوي محمد رشاد رضا حين أعلن ثورة على ترسيخ عقيدة المتضاد. فمن أجل ترقية ترسيخ عقيدة الأئمة، التي كان قد ترسيخها لثلاثين عاماً، اختار رضا أن يهاجم كتابه رسالة التوحيد. بعد وفاة شيخه، وتظهرها من كل لئال المعتزلة.

لقد غرقت الإصلاحية الدينية في السلفية، قبل أن تصفها الأيديولوجية السياسية الدينية لإخوان المسلمين وتدفع مع الوهابية التي لم تستطع أن تنجيها إلا بتبعاتها التي لا تزال تهرز العلم بشجاعتها. لقد كان هناك متشككون مسلمون أحيوا النزعة الإصلاحية الإنسانية لبعده، لكن التقليل مكمراً تصوروا على التحريم من الأئمة وأكبراً بشكل لا يلبس فيه على فاعلية الإنسان وإرادته الحرة، الممتورين كالمسحوق لاستقلاله الذاتي. بقدر ما هي من مسؤولية الأخلاقية، بقدر ما هي من النوع الذي يمارسه الإنسان دون تمييز تجاه نفسه وتجاه أخيه الإنسان.



• مخطوطة عربية من تقيوم الصحة (1213) © CC0 المكتبة البريطانية



• مقامات الحريري لابي محمد الفاسم

الوثائقيون، وتبهمهم في ذلك مقدمهم من العرب، وذلك بتبشير التعريف الجوري للإنسان عن تعريفه الوصفي، وأشهرها التعرف الذي يجعل الضحك هو خصوصيات الإنسان. إنه الحيوان الوحيد الذي يضحك. ولكن لماذا الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يضحك؟ أي التعصيرين المكونين للإنسان يثير من الضحك الجسم أم الروح؟ ماذا في الضحك الضاحك؟ كيف يعمل؟ فقط من خلال الدغدغة! لكن الضحك أحياناً يعني أيضاً البكاء الذي يبدو أيضاً ضمة إنسانية. لماذا وكيف يكون الضحك مضموناً بالبيكاد؟ وإذا كان هناك مسكولوجية للضحك، كيف يمكن أن يكون هذا نفسياً؟ هكذا نشأت المسائل الأنتروبولوجية، لأن الإنسان أصبح قضية للإنسان، على حد تعبير الكاتب الفلسفي العراقي التوحدي الذي عاش في أواخر القرن العاشر الميلادي، والذي ترك لنا واحدة من أهم المسائل الفلسفية الأنتروبولوجية التي عرفها عصر ما قبل الحداثة.

ولكن يبدو أن الضحك كان في البداية محل اهتمام اللاهوتيين. ورداً على المسئرين الحروفيين للقرآن الكريم الذين أنكروا أن الله يضحك كما يضحك الإنسان، وهو أول ما يؤيده الأشعريون التقليديون، رد علماء الدين العقلانيون بأن الله لا يمكن أن يضحك، لأن الضحك أمر بشري فالإنسان وحده هو الذي يضحك. جهازا موشيا وتقسيما يجعل ضحكها مكاناً أي، وفضلا عن ذلك، فإن الله لا يضحك لأنه لا يذعن وحده الإنسان. يتضح بعد القدرة على العناد، من أن الضحك من جميع الكائنات الحيوانية الذي يمتلك اللغوس النفس والخطابي (الضحك) ولول مرة أصبح للضحك نظرية خاصة به. لم يستطع أرسطو ولا الإسكندر الأفرقيوني ولا جالينوس أن يبركوس الأثنا (أبيوس) الذين بحثوا في هذه المسألة، أن يعلوا لغزها، وحتى أقل من ذلك شيشرون وكويتيليان، الذين أزمع من أن كليهما آثار السوال، إلا أنها امتعا عن الإجابة على وقد تبنى الفلاسفة والأطباء العرب فيما

بيدو أن كل شيء، قد حدث في العراق، بين بغداد وسامراء، في حلقة فيلسوف العرب، الكندي (ت 873) الذي جمع عدداً كبيراً من الفلاسفة والعلماء والمترجمين من مختلف الأديان والجنسيات وكان مشروعه إعادة تشكيل منهج دراسة الفلسفة كما كان يُدرّس في المدارس الفلسفية في أثينا والإسكندرية في أواخر العصر القديم، وكان الهدف من ذلك هو استعادة منهج الفلسفة الذي كان قد سقط في الإهمال في مجمله منذ القرن السادس في هذا السياق الجديد جرى الترحيب بالإنسان القادم من اليونان في موقع محدد مختص له وتحريره من اللاهوت وعلى التقيض من اللاهوتيين العقلانيين، اعترض الفلاسفة على أن الإنسان يمكن تعريفه من خلال قدرته لأنه لكي يكون المرء قادراً، ومن ثم لكي تكون لديه إرادة حرة، يجب أن يكون قد ذهب العقل لكن الإنسان هو أيضاً حيوان يأتى إلى العالم عارياً (عرياً)، لذلك فهو بحاجة إلى طريقة خاصة تسمح له بالباس عريه، أي أن يضمن قائلته للحياة، وأن يحقق العقل الذي لا يملك، في النهاية، سوى إمكانية امتلاكه لذلك اعتبار هؤلاء الفلاسفة أنفسهم أن العقلانية والسياسة (المدنية) هما أفضل أسس لها.

### تقال العلوم

تتمتع أطروحة الكتاب حول فكرة قوية، وربما غير مسبوقة في تاريخ الأفكار والفلسفة عن كيفية انتقال الإنسان، في نهاية القرن الثامن، من أثينا إلى بغداد الإسكندرية، وفي هذا السياق، يوضع بدميري غواي، وهو أحد أفضل الخبراء في حركة الترجمة اليونانية العربية، أن اهتمام العباسيين بعلم التنجيم الذي تصوره كعلم سياسي، هو الذي دفعهم إلى الاستعانة على التراث الفلسفي والعلمي اليوناني والكاتب الفارسي، ولكنه يرى أن الفلاسفة الذين كانوا يترجمون العلوم الإنسانية، لم يتحدث فلسفة اليونان وعلمها إلى الأسم الأثينية موضوعاً للفلسفة الحديثة. وهذا ما فعله الفلاسفة الأوائل الذين كانوا ناطقين بالعربية لكن هذا ليس قنوهنا الحديث عن العلوم الإنسانية. فالساعة ليست مجرد جرد لهذه العلوم، بل هي مسألة بناء نظام تجريبي قادر على وصف الإنسان من خلال أدوات الخطاطية المختلفة. علم الأجنحة وعلم الفراسة وعلم دراسة الشخصية وعلم النفس وعلم الأخلاق وعلم السياسة وعلم التنجيم والجغرافيا. إلخ. وفي كل مرة يتكلم على الفلاسفة من مجموعة من المعارف التي ينتج منها الإنسان كأداة مفاهيمية.

الجزء الأكثر إثارة للاهتمام من هذه المعرفة هو المعيار أو التجريبي، ولا شك أن الجغرافيين، مدعومين بالتماذج التجريبية الإبراهيمية والأرسطية، هم بلا شك أولئك الذين ذهبوا بالبحث التجريبي إلى أبعد مدى من خلال السفر واستخدام التشريح (العيان)، إلى الملاحظة المباشرة، ويفضل أن تكون بصرية. لا يتاح معرفة جديدة يمكن ذلك ولا يستطيع أن يفعل أي شيء، حيال ذلك ولا يستطيع أن يغير الإنسان على منتهى نظرية المعرفة الشرعية. لا يمكن تجاوز التجريب، من أجل تعدي أرسطو الذي يرى أن التذكور من الله يجعله وحدهم من يطلق الحيوانات التكاثر ومن ثم هم المبدأ الفاعل في توليد وتكاثر النوع، على عكس الإنسان من البشر، اللاتي لا يمكن أن يكون منوي ولا يسهم في التكاثر إلا من خلال مادة الحيض، أما جالينوس الذي يعرف، بل أيضاً، بأن النساء ينتجن الحيوانات القوية، ولكنه مثل أرسطو يرى أن بها في ميوغ اللاهوت القلاني، قبل أن يصحح التنسيف - وهو مفهوم صنع في القرن العاشر - اختراعاً مثقوب طبق من الخبز.



• ديميتري غواي، التراث الفلسفي والعلمي



• الإسكندر الأفرقيوني

وهذا التفسير الفسيولوجي له عواقب أخلاقية، وقد سارع الرائي بالإشارة إلى أحد علماء اللاهوت الإسلامي الذي أنكر أن الرجال متشابهون وأن النساء صادرات على التمسك من الواضح أن علوم الإنسان هذه ليست علومنا، ولكن المبدأ الذي يحكمها لم يتغير. إذ لا وجود له من دون هذه العلوم فالإنسان لا وجود له من دون العلوم التي تؤسس وتؤرخ له.

### كيف نشر فلاسفة وعلماء الدين العرب الضحك عند الإنسان؟

ومن بين الأضواء، الضحك هو شأن الإنسان العظيم. هكذا فكر المناطقة



• شيشرون





## السمنة المفرطة.. الجانب المظلم من حياتنا اليومية

تحوّلت السمنة المفرطة إلى ظاهرة تهدد صحة المجتمع بشكل متزايد، وأصبحت تحدياً يؤثر في قطاعات واسعة من الناس. في عالمنا السريع، حيث تزداد ضغوطات الحياة اليومية ويغزو الطعام السريع معظم المنازل، بات الحفاظ على وزن صحي مهمة شاقة للكثيرين. تتعدد أسباب السمنة بين العوامل الوراثية، وبين الأنماط الغذائية غير المتوازنة، كما أن قلة النشاط البدني تسهم في تفاقم المشكلة.



• علي غنّي

### رواية وبيئة

إلى أنّ نسبة السمنة في العراق لكلا الجنسين تتجاوز ٣٠% (٣٧٪ نساً، ٢٤٪ رجالاً)، وكما ذكر سابقاً فأصيبت السمنة متعددة ومتداخلة، ولكنّ ممّا لا شك به فالعادات الغذائية السيئة وكثرة المطاعم إضافة إلى الكسل والخمول وغياب ثقافة الرياضة من أهم أسباب السمنة في العراق.

### تصنيف السمنة

وأوضح الجبوري أنّ علاج السمنة يكمن باختيار طريقة العلاج حسب تصنيف السمنة اعتماداً على كتلة الجسم، وهل ترافقها أمراض ناتجة أو تزيد بوجود

يقول الدكتور عمر محمد حسن الجبوري، استشاري الأمراض الأيضية، ابتداءً يجب تعريف السمنة كمرض معقد ومزمن ناتج عن زيادة وزن الجسم ويمتاز بالتراكم غير الطبيعي أو المفرط للدهون في الجسم. وأكد الجبوري تزايد أعداد الضحايا في السمنة بالعراق، مبيّناً أنّ إحدى دراسات منظمة الصحة العالمية تشير

غير المنتظم، والموروث الاجتماعي، إذ يربط بعض الناس زيادة الوزن خطأً بالحالة الصحية الجيدة. وتابع: هناك نوعان من العلاج للسمنة، هو العلاج التحفظي عن طريق تنظيم

الحمية وممارسة الرياضة فضلاً على الأدوية المتخصصة والمتعددة. أما العلاج الآخر فهو التدخل الجراحي ويهدف إلى تقليل كمية الغذاء أو تقليل امتصاص المواد الغذائية من الجهاز الهضمي عن طريق تدخلات جراحية معينة عادة ما تتضمن تصغير حجم المعدة أو تحويل مسار الطعام في الأمعاء الدقيقة بما يحقق الهدف.

### مرض العصر

الدكتور الاختصاص بجراحة السمنة المفرطة في مستشفى البروك التعليمي، عمار علي عطلة، وصف مرض السمنة بأنه: مرض العصر وأود أنّ أعلّمك بأنّ عوامل السمنة ترجع إلى الأسباب الوراثية المكتسبة منها الحالة الاجتماعية (قلة النشاط الحركي، الأكل

### لم تعد في الـ 17 من عمرك

وتنحس تعيش حقبة عصر السرعة، تراقب أعمارنا وهي تتخذ أنفاس الأرب يسرعها، وصارت ساعات اليوم تختطف عما سبق في حقبة تسعينيات القرن الماضي، لتكون أكبر عمراً بشكل غير اعتيادي، ولا نستطيع اللحاق بذلك الذي شابهه باليسف القاطح، فالوقت لدينا قد استخدم كل شيء جديد في حياتنا ليساومنا به ونحن لا ندري، استمرار تصفحنا مقاطع الفيديو في هواتفنا، مكالمات طويلة، ألعاب الكرتونية تجعلنا كالعبيد في حضرتها، مسلسلات، برامج، وأغانٍ، ليختفي اليوم من حياتنا ونحن كما نحن بلا أدنى تطور.

ومع كل تلك الخسارات يزيد عليها العمر، تصل لسن الثلاثين من عمرك وأنت قابع في مكانك ذاته، لا تتذكر أي شيء من أيامك المتكررة بسبب هذه الممارسات، تدنو من المرأة فتري شخصاً ليس أنت، لقد كنت مدمناً تقليدياً ومكرراً، وقد استحوذت عليك هذه الأدوات والممارسات، وتيقن بأنك لم تعد طفلاً، وكان لا بُدّ من التحرك.

ويتمسك هذا الانفعال التاضح في حياتك ستستلم أيضاً أثار كل تلك الأيام التي خسرتها بأفضل جزء من عمرك في كل تلك الأفعال، فالعند قد تأثرت خلاياه بهذا التكرار، والجسد قد بدأ يمرحلة هدمه لها بالتدريج، ومع كل تلك المساوئ يقلّ فهمك وإدراكك لكل ما تريد الخوض به رغماً عنك، سيتضاعف مجهودك في الإنتاج، وتحارب أكثر من المعتاد في حروبك ومناقضاتك لاستحصال حصارك من العالم، فأنت لم تعد ذلك الإنسان الباق الذي يتلقف المعلومة مرة واحدة فيهما ويستوعبها، ولا الصبي الذي ينجز ما كُلف به بسرعة، ليترك في تلك اللحظات ملك التائب وفرعون القدم، يصرخ بوجهك كل ما فعلته في أيامك الضائعة، ويلومك ضميرك كلما تقاسمك عن جسدك عن الإنجاز بلا إرادتك، وسترى نفسك في كل بايع ناجح، وتتمنى أنّ تعاد الأيام لتضمن عناصر التعويض قبل أن يترد صدق كل تلك الأصوات في قلبك وتقول لك، لا تستطيع، لقد أصبحت كبيراً في العمر.



ذو القادر يوسف

الوقت لدينا قد استخدم كل شيء جديد في حياتنا ليساومنا به ونحن لا ندري، استمرار تصفحنا مقاطع الفيديو في هواتفنا، مكالمات طويلة، ألعاب الكرتونية تجعلنا كالعبيد في حضرتها

## حماية الخصوصية في عالمنا الرقمي



• الخصوصية في العصر الرقمي تتطلب منا اليقظة المستمرة

وتتقدم بلاغ رسمي للشرطة، كانت تأمل في حماية نفسها ومنع أي تهديدات قد تصيبها في المستقبل. الدرس الذي تعلمته صديقتي من هذه التجربة هو أنّ الخصوصية في العصر الرقمي تتطلب منا اليقظة المستمرة، يجب أن نكون حذرين في ما ننشره على الإنترنت، ولا نتفعل في الأمان الرقمي، إذ يمكن أن تؤدي تفاصيل بسيطة إلى تعرضنا لمواقف غير مريحة. عند مواجهة مثل هذه المواقف، يجب أن نتذكر دائماً أنه لا يجب التواصل مع أي شخص مشبوه أو الرد على أي تهديدات، بل كغير من الأحيان، تكون هذه المحاولات جزءاً من أساليب الاحتيال التي تهدف إلى إقناعنا بالكشف عن معلومات شخصية أو التلاعب بنا.

اليوم، صديقتي تعيش حياتها بأمان، ولكنها أصبحت أكثر حرصاً في تعاملاتها الرقمية، وهي تشدد على أهمية حماية الخصوصية واستخدام التكنولوجيا بحذر، فخلعت من تجربتها أنّ الأمن الرقمي لا يقل أهمية عن الأمان الشخصي، وأن الوقاية خير من العلاج.

للمنطقة التي تعيش فيها أو أماكن ترادها، بدأت صديقتي في اتخاذ خطوات حاسمة لحماية نفسها أولاً، قامت بحظر الشخص على جميع منصات التواصل الاجتماعي وأغلقت حساباتها التي كانت قد تحتوي على معلومات حساسة، لم ترد على أي رسائل منه، وأكدت لنفسها أنها يجب أن تكون حذرة في ما تنشره في المستقبل، ثم قامت بتغيير كلمات المرور لجميع حساباتها، واستخدمت كلمات مرور رصينة لم تكن قد استخدمتها من قبل. بعد ذلك، قررت صديقتي التواصل مع أقرب الأشخاص إليها وإخبارهم بالوضع لتأمين دعمهم، قامت بإبلاغ أفراد أسرتها بما حدث حتى يتمكنوا من مراقبة أي محاولات مشبوهة حول منزلها، كما قامت بتعديل إعدادات الخصوصية في حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي، حتى تضمن أن لا أحد يستطيع رؤية منشوراتها الخاصة أو الاطلاع على تفاصيل حياتها اليومية. ومن أجل المزيد من الأمان، قررت أيضاً عدم الرد على أرقام مجهولة أو غير معروفة، وقامت بإبلاغ الجهات الأمنية عن الواقعة.

### • السهى الوفاي

بدأت القصة عندما تلقت صديقتي رسالة من شخص مجهول غير أحد تطبيقات التواصل، يزعم أنّ شخصاً كانت قد تواصلت معه في وقت سابق، ودعى إليه بملك معلومات شخصية عن حياتها، في البداية، ظنت أنّ الرسالة كانت غير مهمة، أو ربما مجرد محاولة من شخص غريب للتواصل معها، لكنها سرعان ما اكتشفت أنّ هناك شيئاً مريباً في هذه المعاداة، استخدم الشخص صورة مشابهة لسيارتها وأشار إلى منطقة سكنية قريبة من مكان إقامتها، ما جعلها تشعر بالقلق والشك في نواياها.

صديقتي لم تكن تعرف من هو هذا الشخص، لكنّ طريقة حديثه جعلتها تشعر بأنه قد يكون يمتلك معلومات دقيقة عنها، سرعان ما بدأت تتساؤل كيف عرف كل هذه التفاصيل عن حياتها، لا سيما أنّها لم تكن قد شاركتها مع أحد، لكنها تذكرت أنها قد تكون قد نشرت بعض المعلومات العامة على حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل صور

## مصطفى إسماعيل يتحدى الإعاقة ويثمر إبداعاً أدبياً وفنياً

• بغداد، سرور العلي

تكريمه ومنحه شهادات تقديرية في حديثه لـ الصباح، يتذكر إسماعيل بداياته الوظيفية، رغم كونها حتماً مصعب المثل لكثير من الشباب، بل حوّل هذا التحدي إلى فرصة من الشباب، في العام 2012 بعد محاولات عديدة عميقة لتعلّب المحاولة والإصرار. ونجح في العام 2012 - في الانطلاق، يقدم أول أعماله الأدبية طيف الحنين الذي ضمّ قصائد نثرية تتناول موضوعات من واقع الحياة والخيال، وبعده، أصدر عازفة الفيتارة، الذي حوى مجموعة من القصائد النثرية العاطفية. إلى جانب الكتابة، أسّس إسماعيل فريق متميزون، الذي يهدف إلى إبراز الأعمال الأدبية والفنية من خلال جمع الكتاب والفنانين التشكيليين وأصحاب الحرف اليدوية، ومن خلال هذا الفريق، أصدر العديد من المنتجات الأدبية، مثل هواجس أفلام، وهمس القوارير، وأصوات لا تنام، ومصطفى إسماعيل، رغم ما يواجهه من تحديات، يثبت أنّ العزيمة والإصرار هما مفتاح النجاح، وأن الإعاقة لا تعني التوقف، بل بداية جديدة للإبداع والتميز.

لم يستسلم مصطفى إسماعيل لواقع غيابه الوظيفية، رغم كونها حتماً مصعب المثل لكثير من الشباب، بل حوّل هذا التحدي إلى فرصة من الشباب، في العام 2018 مكتبة اقرأ لكي ترثني عبر الإنترنت، ملهماً محبي القراءة ورغم مشروعه الجادة لتطوير المكتبة وتحويلها إلى مشروع ثقافي حقيقي في مدينة الموصل، إلا أنه واجه صعوبات كبيرة بسبب قلة الاهتمام بهذه المنصة الثقافية، الأمر الذي دفعه لإغلاقها والتوجه إلى «صيف الكتب» مصطفى إسماعيل، وهو من أصحاب الهمم، يحمل شهادة دبلوم تقني في التقنيات الماثية والمصرية من الجامعة التقنية الشمالية. ورغم التحديات التي واجهها، كان تأسيس المكتبة بمثابة نقطة تحول في حياته، إذ ساعده مثل مهرجان السلام الثالث، وفعاليات مؤسسة بيتنا، ومهرجانات جامعة الموصل، وغيرها. هذه المشاركات أتاحت له الفرصة للتعرف على العديد من الأدباء والإعلاميين، وأسهمت في



• إسماعيل صاحب مكتبة 'اقرأ لكي ترثني'



## استحقاقان قاريان للكانوي

● بغداد، شبيل الزبيدي

تلقى اتحاد الكانوي دعوتين رسميتين للمشاركة في بطولة آسيا التي تستضيفها الصين شهر آب المقبل، ودورة الألعاب الآسيوية للشباب التي تقام في أوزبكستان شهر أيلول المقبل.

وقال رئيس اتحاد الكانوي ماجد صالح في تصريح خاص به (الصباح الرياضي): إن إدارة الاتحاد عقدت اجتماعاً عقب اختتام أنشطة العام (2024)، مبيّناً أنّ الاجتماع شهد الموافقة على المشاركة في البطولتين المذكورتين إضافة إلى المصادقة على التبريرين المالي والإداري للعام الحالي.

وأشار إلى أنّ اتحاد الكانوي أشعر اللجنة الأولمبية بالموافقة على المشاركة في الاستحقاقين القاريين بانتظار إطلاق التخصصات المالية التي تتناسب مع حجم المشاركات الخارجية وبما يضمن إعداد مناهج تدريب عالية المستوى تؤهل أبطالنا لتحقيق أفضل النتائج آسويًا. وأضاف أنّ العام المقبل يتضمن استحقاقات خارجية عديدة أخرى منها بطولتا العالم المفتوحة داخل الصالات، أما المنهاج المحلي فقد تم وضع مواعيد تتناسب مع فترة الإعداد للأندية مع مراعاة فترات الاستحاثات الدراسية لاسيما أنّ اللاعبين من شريحة الطلبة.



## اليوم .. اختباران جديدان للجوية والشرطة

● بغداد، حيدر كاظم

تقام اليوم الاثني مباراتان مؤجلتان لحساب الجوية السابعة من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين، حينما يحل القوة الجوية ضيفاً ثقيلاً على نبط ميسان، في حين سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً للقائه الشرطة ودهوك. وتمثل المباراة الأولى التي ستطلق أحداثها عند الساعة الثانية والنصف ظهرًا فرصة مثالية للصفور من أجل انتزاع الصدارة، لكن مهمته لن تكون سهلة وهو يواجه صاحب الأرض والجمهور المنتشي بفضله على الكرامة ونوروز تواليًا، وتواجهه مرتبة متقدمة ضمن كبار الأندية، ولذلك فإنّ فرسان المملكة سيبحث عن تحقيق مكاسب إضافية بغية بلوغ المرعب الذهبي.

ويدرك مدرب الجوية الجديد لؤي صلاح حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه وسحاول قيادة فريقه إلى تحقيق الفوز الثالث على التوالي بعد التفوق على التفتط والكرامة.

وفي اللقاء الثاني الذي سيقام عند الساعة السادسة مساءً يسعى الشرطة إلى تأكيد صحوته عندما يستضيف دهوك، وتلقب الأخضر في الجوية السابقة على الكرخ بثنائية لهدف واحد، رافعاً رصيده إلى النقط (17) في المرتبة السابعة، وهو يُعدّ النفس بمواصلة التقدم في المسابقة.



## دوسكي يُعزز كتيبة الأسود الوطني يرفع وتيرة تحضيراته في قطر

● بغداد، الصباح الرياضي

الجهاز الفني الذي يقوده الإسباني خيسوس كاساس وملاكه المساعد بعد وصولهم في ساعة مبكرة من فجر الأحد، مبيّناً أنّ التدريبات شهدت مشاركة (20) لاعباً هم جلال حسن، محمد حسن، كميل سعد، هه لوفائق، بيتر كوركيكس، مهتد علي، أحمد ياسين، مهتد ججاز، لوكاس شيلبون، أمين الحموي، آدم طالب، يوسف الأمين، ريبين سولاقا، علي فايز، مناف بونو، سعد عبد الأمير، أحمد عطوان، مصطفى سعدون، علي جاسم، علي يوسف، وأشار إلى أنّ قائمة أسود الرافدين تمزجت مساء أمس بانضمام مدافع اليسار ميرخاس دوسكي الذي سيكون متاحاً للاشتراك في تدريبات اليوم الاثني.

وفي ختام حديثه هنّد عماد جميع الأبناء التي تحدثت عن رفض

رفع منتخبتنا الوطني لكرة القدم وتيرة تحضيراته بخوضه وحدتي تدريب صباحاً ومساءً يوم أمس الأحد في ملاعب التدريب التابعة لجامعة قطر ضمن إطار معسكره الخارجي المعلق استعداداً للمشاركة في بطولة خليجي (26) التي ستخاضها دولة الكويت في الحادي والعشرين من الشهر الحالي وتستمر حتى الثالث من كانون الثاني المقبل.

وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني محمد عماد في اتصال هاتف من العاصمة القطرية الدوحة مع "الصباح الرياضي": إنّ تدريبات أمس (الصباحية والمسائية) أقيمت تحت إشراف

## أشادوا بجهود الاتحاد في نجاحها

## متخصصون يُجمعون على فوائد تقنية (var) رغم المعوقات



● الحلة، محمد عجيل

أول المتحدثين إلى "الصباح الرياضي" كان الحكم الدولي نجم عبود الذي يقول إن "استخدام تقنية (var) في العام الماضي، شهد وجود بعض الأخطاء لكن دائرة الحكام حاولت خلال العام الحالي عمل المعسكرات وورش العمل لتقليل تلك الأخطاء من خلال تحليلات متواصلة لهذه التقنية شملت الحكام العاملين البالغ عددهم ثلاثة وخمسين حكماً، موضحاً أنّ "المسكرات التي نظمت في الإمارات وتركيا والسليمانية كانت في دول رائدة في هذا المجال من أجل تطبيق التقنية بالشكل الأفضل رغم المشكلات القائمة وتل من أبرزها نقص التيار الكهربائي في الملاعب، يرى عضولجنة الحكام الدولي السابق جليل صفي أنّ "الجميع بمن فيهم حكام الساحة يبدلون قصارى جهدهم من أجل تطبيق مبدأ العدالة وهي الصفة التي تسببت في الاعتماد على تقنية (var) من قبل الاتحاد الدولي، مبيّناً أنّ "رغم حداثة في العراق إلا أنها حققت جزءاً من أهدافها، مؤكداً أنّ "اعتراض الجماهير من بعض القرارات التكميلية حالة طبيعية تحدث في غالبية الملاعب وأنّ استخدام هذه التكنولوجيا لا يأتي شخصية الحكم لاسمياً أنّ جميع الجهود تنصب من أجل تحقيق العدالة، بدوره، يجد التسوق العام لتقنية (var) على كريم أنّ "العام الماضي شهد استخدام هذه المنظومة وكان فرصة للتدريب وإتقان العمل عليها وقد تمكن القائمون عليها من تحقيق المستوى المطلوب من النجاح"، مضيفاً أنه "في الموسم الحالي تتواصل الكورسات العملية في ملعب المرجوح على حسين شهاب من أجل الحصول على الترخيص لحكام (var) والتي تقام من قبل الاتحاد العراقي للشعبة ويجري تطبيق الحالات في نصف الملعب على شكل مباراة منمنمة، موضحاً بأنّ "هناك كورسين الأول يقام على ملعب كامل من خلال عشرين دقيقة بينما يتضمّن الثاني مباراة كاملة، ويحدث كريم عن "أهم المشكلات التي تواجه هذه التقنية لاسمياً من قبل الأندية والتي تخص توفير التيار الكهربائي في ملاعبها على مدار خمس ساعات متواصلة وهي مشكلة حقيقية ويعمل الجميع على حلها قريباً، مشيراً إلى أنّ

الجميع ويعتمد بالدرجة الأساس على إمكانيات وكفاءة الحكام العاملين في غرفة التقنية لأهم مرشدين إلى معالجة الأخطاء التي لم يتمكن من تشخيصها حكام الساحة، مؤكداً أنّ "استخدام تقنية (var) بعض بشكل كامل على الأخطاء الواضحة خاصة تلك التي تتعلق بالأخطاء التي تسببت في ركلات الجزاء ولكننا على ثقة أنّ هذه التقنية تتطور يوماً بعد يوم،

وعرضها على حكام الساحة بنية تحقيق العدالة ومن ثم إعطاء كل ذي حق حقه، معترفاً أنّ "هذه التقنية لم ترق مستوى الطموح حتى الآن وربما يتأخر ذلك من غياب البنية التحتية المطلوبة في ملاعبنا، ويوضح مدرب فريق كربلاء حسن أحمد أنّ "استخدام تقنية (var) يعد شيئاً رائداً كونه يقلل من الأخطاء ويُرشد الحكام إلى اتخاذ القرارات الصحيحة وبالتالي تزداد الثقة بين

الجماهير بدأت تعي أنّ هناك جهوداً كبيرة تُبذل في غرفة (var) للغاية منها تحقيق العدالة والوصول بالمباراة إلى بر الأمان، أهل التدريب كان لهم رأي أيضاً بشأن استخدام هذه التقنية، إذ يشدد مدرب كرة النقط عادل نعمة على "أهمية أنّ يرتقي العمل في تأهيل الحكام العاملين في غرفة (var) بالشكل الذي يجعلهم أكثر كفاءة وعلمية في تشخيص الأخطاء



أجمع عدد من الحكام والمدربين الكرويين على الفائدة الكبيرة التي حققتها تقنية (var) -الحكم المساعد- لاسمياً في تقليل الأخطاء وتحقيق العدالة في مباريات دوري نجوم العراق بكرة القدم إلى جانب إنصاف مشيدين في الوقت نفسه على إقامة العديد من الدورات التدريبية وورش العمل لهذه التقنية.

## تصفيات نهائية لاختيار وطني التايكواندو



● بغداد، حيدر كاظم

الفتى لمتخبناً الوطني الذي بدوره وُزّن في ملاحظته الأُسبب لتقليل اللعبة في الاستحقاقات الدولية، بالاعتماد على المستويات والنتائج النهائية، وأوضح العراوي أنّ البطولة تعد ذات أهمية كبيرة لتكونا تمثل محطة تحضيرية مهمة للاعبين، إذ كانت خاصة مناهج اللعبة خلال الفترة المقبلة، متوجهاً بأنّ تنظيم هذه المسابقة يأتي في إطار جهود الاتحاد لتطوير اللعبة والارتقاء بها إلى مستويات أفضل، من خلال اهتمامه بجميع الفئات العمرية، وسعيه لاستقطاب المزيد من المواهب لرعد الأندية والمنتخبات الوطنية بعناصر جديدة من الجنسين،

بنية اختبار الأُسبب لتقليل المنتخب في البطولات الخارجية، مضيفاً أنّ الاختبارات ستكون حصراً لتعاملي الحزام الأسود في المسابقات العالمية، وأشار إلى أنّ اتحادهم أقام أخيراً بطولة أندية العراق للمتقدمين في قاعة الشعب المغلفة للألعاب الرياضية، إذ كانت خاصة مناهج اللعبة خلال العام الحالي، وأوضح أنّ المسابقة تميزت بمواهب وإرادة الأبطال النهائية والنزوح بإيدياليات اللوحة، كما أفرزت لوائح مع سعة سكان موطنه لدفاع عن سمعة اللعبة خارجياً، وفتت إلى أنّ منافسات الأندية حظيت باهتمام ومتابعة الجهاز

يقيم الاتحاد المركزي للتايكواندو في العاصمة بغداد تصفيات لفتى الناشئين والشباب كلاً عناصر المنتخب الذي تنتظره المقبلة على الصعيدين العربي والغازي، وذلك خلال الفترة من (2-5) كانون الثاني للعام المقبل (2025)، حيث ستكون حصراً لتعاملي الحزام الأسود، وذكر المنتق الإعلامي لاتحاد اللعبة أحمد العراوي في تصريح لـ "الصباح الرياضي" أنّ اتحادهم حصد الثاني من الشهر المقبل موعداً لإقامة تصفيات لفتى الناشئين والشباب من الجنسين،

## يد الناصرية يلاقي ذي قار في ديربي المحافظة

● بغداد، نبيل الزبيدي

مع المدرب وسام ذياب الذي حرص بدوره على استقطاب مجموعة متميزة من لاعبي المحافظة إضافة إلى اللاعبين الإيراني عبد أميري، متوجهاً بأنّ "الوحدات التدريبية تتواصل في قاعة الشهيد حيدر برهان، حيث يقف فريقه بالترتيب الثامن من أصل (15) فريقاً، وهذا المركز ملائم مع الظروف الحالية، من جانبه أكد مدرب ذي قار حسام علي في تصريح خص به "الصباح الرياضي" أنّ "مباراة اليوم مهمة ومن المتوقع أن تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً لانها يمثلان المحافظة في دوري الختية"، موضحاً أنّ "الأيام الماضية جرى فيها تشخيص الأخطاء التي راقت مبارياتاً مع السبب والتي انتهت لصالحه بـ (33 - 25) بنية التعويض وتسجيل نتيجة إيجابية، مبيّناً أنّ "المحافظة تزخر بالمواهب في رياضة كرة اليد والدليل تواجد فريقين إضافة إلى تواجد عدد من المدربين المتميزين الذين أخذوا على عاتقهم الكف عن المواهب والحرص على متابعتهم في المدارس والمراكز التخصصية،

تقام اليوم الاثنين مباراة ديربي المحافظة بين فريقين الناصرية وذي قار بكرة اليد لحساب الدور الثامن من المرحلة الأولى لدوري الختية التي تستضيفها قاعة الشهيد حيدر برهان في الساعة الرابعة عصراً، بينما يلتقي اليوم أيضاً فريق الحشد وبغداد البصرة في قاعة الجيش في الساعة الثالثة ظهر، وقال مشرف كرة اليد الناصرية عامر عدنان في تصريح خص به "الصباح الرياضي" إنّ "فريقه جاهز لمباراة اليوم ولا توجد في إصابات أو حرمان بين اللاعبين بالرغم من المشكلات المالية التي تعصف بالفريق بسبب عدم تسلم المستحقات المالية الأربعة أشهر ماضية مما أثر سلباً في الحالة النفسية"، متوجهاً بأنّ "هناك العديد من المناشدات قدمت إلى مقر المحافظة بنية حل هذا الموضوع لاسمياً أنّ الفريق يقدم نتائج جيدة في منافسات الموسم الحالي، وأضاف أنّ "التخطيط الناجح في عمل الإدارة انعكس إيجاباً من خلال التعاقد



## اتحاد الأجسام يناقش منهاج أنشطته للعام 2025

● بغداد، الصباح الرياضي



والحاصلين على البطولات العالمية والغازية وتشجيعهم على ممارسة اللعبة والتعرف على قوانينها، وأضاف أنّ "الاتحاد أخذ بنظر الاعتبار تحديد مواعيد البطولات المحلية بالتزامن مع مناهج الاتحادات الدولية والغازية وحتى العربي حيث تكون هناك ضجة من الوقت لإعداد اللاعبين والوصول إلى الوزن المطلوب وهذا الأمر متبع منذ السنوات الماضية وبالتالي جرى تشكيل أكثر من منتخب بكل فئة، واستعملنا تلبية كل الدعوات التي تصل إلى الاتحاد، وفي سياق متصل فإن فريق كورستان يلقب بطولة المنتخبين للناطق التي استضافتها محافظة كركوك، بينما حل قائماً منتخب المنطقة الشمالية وجاء بالمرکز الثالث المنتخب المنطقة الجنوبية وحل الفرات الأوسط رابعاً، وجرى توزيع الشهادات والهدايا والسدود بين الفائزين بالمراكز الأولى،

حصد الاتحاد المركزي بناء الأجسام واللياقة البدنية الثامن والعشرين من التشر الحالي موعداً لإقامة اجتماع الهيئة العامة بنية مناقشة منهاج العام المقبل (2025) وكذلك المصادقة على التقريرين الإداري والمالي للعام الحالي (2024)، وقال رئيس اتحاد بناء الأجسام واللياقة البدنية الدكتور هادي عبد الحسن في تصريح خص به "الصباح الرياضي" أنّ "الهدف من الاجتماع تبادل الآراء والأفكار بين الحاضرين ومناقشة عمل الاتحادات الفرعية والبطولات التي نظمتها في العام الماضي، مبيّناً أنّ "المرحلة المقبلة هي توزيع أماكن إقامة البطولات المحلية بين المحافظات من أجل فسح المجال أمام عشاق رياضة بناء الأجسام لمشاركة أبطال المنتخب الوطني

# رحلة صعبة لإنتر إلى لاتسيو



يخوض إنتر حامل اللقب وثالث الترتيب رحلة شاقّة اليوم الإثنين إلى العاصمة، إذ يواجه لاتسيو الذي يتخلف عنه بفارق الأهداف، في ختام الجولة السادسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

### ● روماء فاب

وقال مديره ماركو باروني بعد الفوز على الفريق الجنوبي "نحن سعداء، كان أداءنا رائعاً ونجحتنا في المقابلة التي كنا بحاجة إليها". مضيفاً "قلت للفريق إنه اختبار وأردنا أن نقيس أنفسنا ضد الأفضل كي نرفع مستوانا وأن نكون منافسين بقوة. وشدة "نحن نقوم بعمل جيد لكن يجب ألا نتخلى عن تواضعنا أو روحيتنا وتضحياتنا. الطريق ما زال طويلاً جداً... يجب أن نواصل العمل لأنه من الصعب تسليق الجيل لكن الهبوط يكون سريعاً جداً. يتوجب علينا مواصلة اللعب بهذه الشخصية وسنرى ما سيحصل في أرض الملعب."

وبعدما حافظ على نظافة شبكه في مبارياته الخمس الأولى في المجموعة المؤهلة للمنافسة القارية الأهم، اهتزت شبكات إنتر للمرة الأولى في مباراة لم ترق إلى مستوى طموحات الزناغبي من جانبه يسعى لاتسيو إلى مواصلة انتصاراته والبقاء في الصدارة على اللقب لاسمياً لأنه لا يتعدى كثيراً عن المتصدر. ويلعب أبناء العاصمة اللقاء وهم قادمون من فوزين مهمين على نابولي في مسابقة الكأس والدوري تالياً، ويبدو أن هذا الأمر سيعطي حافزاً مغنوياً للاعبين لتحقيق نتيجة إيجابية.

على الملعب الأولمبي في العاصمة، يحل إنتر ضيفاً على لاتسيو باحثاً عن استعادة العنويات بعد السقوط المؤلم أمام مضيفه باير ليفركوزن الألماني بهدف في الوقت القاتل ضمن دوري أبطال أوروبا. واستحق ليفركوزن الفوز على فريق المدرب سيموني إنزاغبي فلباساً إلى مجريات اللقاء والفرص التي حصل عليها بطل الدوري الألماني، ما يجعل (تيرانتزوري) متفحراً للتعويض.

## ولفرهامبتون يُقبل مدرّبهُ

لوبيتشي عقد لمدة أربع سنوات، وأنهى الموسم الماضي في المركز الرابع عشر. لكنّ الفريق وجد نفسه في وضعية سيئة هذا الموسم، إذ يهذبه الهبوط إلى مصاف أندية الدرجة الأولى "تشامبيونشيب"، وقد حصد (9 نقاط، سيتي).



### ● لندن، فاب

أقال ولفرهامبتون الإنجليزي مدربه غاري أونيل من منصبه إثر النتائج السيئة التي حققها بإشرافه منذ مطلع الموسم الحالي كما أعلن النادي أمس الأحد. وجاء في البيان الرسمي للإقالة "أوقف ولفرهامبتون الشراكة بيننا وبين المدرب غاري أونيل وجهازه الفني ونشكرهم على جهودهم طوال الـ (16) شهراً الماضية". وأضاف "تولى أونيل منصبه قبل (3) أيام فقط من انطلاق موسم (2023 - 2024) وواجه تحدياً مهماً ونجح في قيادة الفريق إلى مشوار ناجح الموسم الماضي". ويحل ولفرهامبتون المركز التاسع عشر قبل الأخير في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن حقق الفوز في مباراتين فقط من أصل (16) وتعزّز (11) هزيمة آخرها أمام ضيفه المتواضع إيبسويتش تاون (1 - 2) هي الرابعة تالياً له، بالإضافة إلى (3) تعادلات. وتسلم أونيل منصبه في مطلع موسم (2023 - 2024) خلفاً للإسباني خولون

## باكس وناندر يبلغان نهائي كأس (NBA)



### ● لوس أنجلوس، فاب

سيعم نهائي النسختة الثانية من مسابقة كأس (إن بي إيه) الأميركية في كرة السلة بين ميلووكي باكس وأوكلاهوما سيتي ناندر بفوزهما على أتلانتا هوكس (110 - 102) وعلى هيوستن روكتس (111 - 96) تالياً. وتقام المباراة النهائية الثلاثاء في لاس فيغاس. وفرض نجم ميلووكي باكس اليوناني بانيس أنتيتوكونمو نفسه نجماً للمباراة بتسجيله (32) نقطة مع (14) مئامة (9) تمريرات حاسمة وأسهم داميان ليلارد أيضاً في فوز باكس بتسجيله (25) نقطة في حين كان تروي يونغ أفضل مسجل في صفوف أتلانتا مع (35) نقطة. وكان باكس بلغ نصف نهائي مسابقة الكأس في موسمها الافتتاحي العام الماضي قبل أن يخسر أمام إنديانا بايسرز الذي سقط بدوره أمام لوس أنجلوس ليكرز في نهائي الموسم الماضي. وفي المباراة الثانية، تألق النجم الكندي شاي غلغوس. أنكدسدر في صفوف ناندر وسجل (32) نقطة ليؤكد فريقه إلى فوز مريح على هيوستن روكتس (111 - 96). وواصل غلغوس مسيرته التهديفية بعد أن نجح في تسجيل (30) نقطة في الأقل للمرة الثالثة عشرة هذا الموسم علماً بأنه سجّل أيضاً (8) مئامعات و(6) تمريرات حاسمة. تقدم هيوست (42 - 41) في نهاية الشوط الأول، لكن غليجيوس-الكسندر سجّل (12) نقطة في الربع الثالث ليدخل فريقه الربع الأخير متقدماً (75 - 69) قبل أن

ينجح في حسم النتيجة بفارق (15) نقطة في نهايتها. وعلق غلغوس-الكسندر على النتيجة بقوله "حافظنا على ميداننا. كنت أريد اللعب بقية المباراة منذ البداية وقد نجحت في مهمتي. أمل أن يقدم الفريق أداءً مماثلاً في النهائي". وختم "إذا لعبنا بطريقة دفاعية محكمة، نملك الفرصة في أي مباراة، بتعين علينا أن نلعب بقية المباراة، والاستمتاع".

## Notebook ALSABAH

- الدوري الإنجليزي الممتاز**
  - بورنموث **VS** وست هام يونايتد
  - 11:00 مساءً
- الدوري الإيطالي**
  - لاتسيو **VS** إنتر ميلان
  - 10:45 مساءً
- دوري نجوم العراق**
  - نقط ميسان **VS** القوة الجوية
  - 02:30 عمراً
  - الشرطة **VS** دهوك
  - 06:00 مساءً

## 45 ألف مشجع يشهدون ليلة وداع إنيستا

### ● طوكيو، فاب

وّدع نجم كرة القدم الإسباني المعتزل أندريس إنيستا مسيرته الكروية في مباراة استعراضية بين أساطير برشلونة وريال مدريد في طوكيو، قبل أن يتطلع إلى دخول متروك التدريب في المستقبل. وأعلن إنيستا (40 عاماً) في تشرين الأول الماضي اعتزاله اللعب بعد مسيرة كبيرة شهدت تتويجه بكأس أوروبا مرتين وكأس العالم مرة واحدة في صفوف منتخب إسبانيا. وحظي الجمهور الذي قدر بـ (45) ألف متفرج في طوكيو بفرصة أخيرة للتمتع بمهارات اللاعب الذي أحرز بطولة إسبانيا (9) مرات في صفوف برشلونة وأربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا خلال (16) عاماً قضاها مع الفريق الكاتالوني. أسهمت تمريرته العرضية في أواخر المباراة في تسجيل دفاع ريال مدريد خطأً في مرماه ليخرج برشلونة فاتحاً (2 - 1). وقال إنيستا، الذي دافع عن أنوان فيسيل كوبي الياباني لمدة خمس سنوات بعد رحيله عن برشلونة عام (2018) "اعتقد أنها كانت مباراة رائعة للجمهور اليابانية". وأضاف "إذا عادوا إلى المنزل راغبين فانا سعيد للغاية". ولعب إنيستا إلى جانب شريكه السابق في خط وسط برشلونة تشافي هيرنانديس، وأيضاً مع نجوم كبار سابقين في برشلونة أمثال البرازيلي ريفالندو والمكسيكي زاخيل ماركيز والأرجنتيني خافيير سافويلا في المقابل، شارك أبرز نجوم ريال مدريد السابقين أمثال البرازيلي روبرتو كارلوس والإيطالي فايو كاتانازارو والفرنسي جاك كاسياس.



● اعداد وتحرير: شرياء جواد



التحضير لأعياد الميلاد الجيد

● تصوير:  
أحمد حبيارة

## في مثل هذا اليوم

## 16 كانون الاول

1497 - فاسكو دي غاما يدور حول رأس الرجاء الصالح، وهي النقطة التي كان بارتولوميو دياز قد وصل إليها ثم أقفل (دياز) عائدًا إلى البرتغال.

1975 - سامح حسين، ممثل مصري.

1986 - وفاة مها صبري، مغنية مصرية.

2017 - ريال مدريد يتوج بلقب كأس العالم للأندية بعد فوزه على كوريبيو بهدف نظيف في المباراة النهائية.



1669 - راسين يعرض لأول مرة في باريس، مسرحيته بريانتايكوس.

1903 - هتديق قصر فاج محل يفتح أبوابه للزلازل لأول مرة.

1946 - كريستيان ديور، بدعم من ملك النسيج مارسيل بوساك، يفتح بيت

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1- مساحية الصورة فتانة مصرية
- 2- زوجة أوبنا آدم من الفواكه
- 3- في الجسم من الأشجار البلوطية (م)
- 4- في الوجه (م)، حرف إنجليزي (م)
- 5- آنية الملك (م)، أصيب بجذات
- 6- من روايات الأديب نجيب محفوظ
- 7- آكلة عرافة شهيرة (م)
- 8- علم مذكر
- 9- خاصتي عكس ليل
- 10- مملكة مصرية (م)

## عمودياً

- 1- مطربة عراقية واحدة
- 2- طعام بالانجليزية نصف راتب، ظرف مكان
- 3- متشابهة، علم مؤنث
- 4- متشابهة، ثلثا ما يوصفهم منفصل (م)
- 5- مطربة مصرية
- 6- عاملة بشدة شقيق (م)، حرف عطف
- 7- عبرت مدينة في أستراليا
- 8- هيكل يجذب بمختلفة ما (م)، ثلثا سيف
- 9- اسم آلة
- 10- من الطيور، أمانة خليجية



## حظك اليوم Horoscope today ● المباحث التنكي على البكري

## الثور



تستطيعون التحرك للقيام بسفر بوسمكم التقدم لمواضيع تخص الارتباط العاطفي والزواج ويعد وقت مهم جدا لذلك كما بوسمكم الدخول في شراكة مالية ناجحة.

## السرطان



تتحركون بشكل مكثف والبعض ينشغل بمتابعة موضوع له صلة بسمة دخول بلد أو زمالة دراسة عليكم الانتباه لصحتكم خلال هذا الوقت.

## العذراء



تستطيعون المبادرة في موضوع يخص السفر عليكم موازنة أوضاعكم وعدم التسرع في اتخاذ قرار متسرع يخص الجانب الشخصي قد لا يلائم له النتائج.

## العقرب



عليكم عدم تحميل أنفسكم أخطاء الآخرين وترك الدخول في جدال وعدم العناد مع الآخرين والابتعاد عن حمل أشياء ثمينة والتواجد بها في أماكن مزدحمة.

## الجدي



في هذه الأيام فرصة كبيرة لمن يرغب في الارتباط العاطفي كما أن الكثير يجد انه في حالة من التحسن النفسي والعاطفي او لكسب المال من خلال شركاء.

## الحوت



بداية لتحسن يطرأ على أوضاعكم في الجانب النفسي والمالي عليكم، بوسمكم الاستفادة من قوة الحظ التي ترافقكم وفرصة لمن يشكو تعطل في الإنتاج.

## الحمل



تتبدد أرواحكم المالية بالكثير من المتاعب البعض يفكر في تغير مكان سكنه أو قد يتعامل بقضية عقارية تحتاج لبعض الوقت انتم بحاجة لفترة مرحة.

## الجوزاء



قد ينجح البعض في الحصول على فرصة عمل مع ذلك لا تزالون منهكين في تحسين أوضاعكم وزيادة إيراداتكم لكن قد لا تأتي الأمور بشكل مقبول.

## الأسد



الانتباه لصحتكم وترك الأمور تسير بشكل روتيني، تجنبنا للحصول متاعب خصوصاً إنكم بحاجة إلى أخذ قسط من الراحة خوفاً من التمرض لوعكة صحية.

## الميزان



البعض قد يبدي تدمره للتعليل في حصوله على ترقية وقد تبديون مزاج سلبي وتعاوون إيجاد منفذ للخروج من الضغوط النفسية التي تمررون بها.

## القوس



فرصة للتوقيع على عقد ذو صيغة تجارية انتم في وضع جيد للقيام بتحويلات تخص السكن وهناك الكثير من المواضيع التي عليكم حلها مع الآخرين.

## الدلو



تقتضون أوقات إضافية، انتهوا أثناء تواجدهم في المكان المزدحم أو قرب الآلات الحادة تميل أوضاعكم النفسية إلى العزلة والابتعاد عن أعين الآخرين.

## زوجان يقيمان حفلاً مستوحى من شخصية سامانثا بارتليت



## ● ترجمة: شيماء ميران

2013، لكنه استحوذ مؤخراً على قلوب وأعجاب الناس بعد انتشار مقطع فيديو له على الإنترنت، حتى أنهم أطلقوا عليه لقب أيقوني. يظهر الزوج ثنائياً مجسداً لشخصية فيلم Shrek، أما العروس أماندا، ظهرت ترتدي ثياباً مستعارة الأحمر اللون ووضعت الاميرة فيونا الأخضر الخملي المزيج. وطلب الزوجان أن يستقبلا تفرعات ثؤسبات خيرية لعلاج السرطان بدلاً من هدايا الزفاف التقليدية، وبالفعل نجحا في جمع ألفي جنيه استرليني (أي ما يقارب 2547 دولار). كما حصد المقطع الذي نُشر على الانستغرام أكثر من 330 ألف إعجاب، وأشاد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي بعقل الزفاف هذا، وجاء من بين التعليقات على الفيديو الذي عبر عن إعجاب أحد المتابعين بسماعة الزوجين، تخيل أنك تجد الشريك المثالي لدرجة انكما توافقان على القيام بذلك بمنتهى السعادة مع بعضكما البعض وهذا حقيقي للغاية. وكتب الآخر: انه أمر لطيف، ويبدو أن الزوجين سعيدان. وقال آخر: قد يكونان من أسعد الأزواج على هذا الكوكب وهذا جيد بالنسبة لهما، وهذا ما يتاح قليل حقاً، يبدو أنهما في غاية السعادة.

ذاع صيت زوجان على شبكة الإنترنت بعد إقامتهما حفل زفاف استثنائي مستوحى من فيلم Shrek شريك. إذ قام الزوجان أماندا وناثان غيبس بمزاجاً ونسبتهما باللون الأخضر في يوم زفافهما، وارتدى الضيوف ملابس لشخصيات من القصص الخيالية، بما فيهم: رجل خبز الزنجبيل، وجانك بيترو بطل فيلم Pirates of the Caribbean، وبيكون بيم وميكي ماوس. ورغم أن حفل الزفاف كان قد أقام عام

## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
16	18	12	13	16	16
0	1	4	2	1	1

## مآرب أخرى

## نصر عراقي

في العاشر من شهر كانون الأول من العام الثامن وسبعة عشر أتت القوات العراقية عملية تحرير مدينة الموصل بعد احتلالها لثلاث سنوات من قبل تنظيم داعش الإرهابي أو دولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام . وكان حدثاً مفصلياً يستحق أن يحتفل به . وقد فتح تحرير المدينة صفحة جديدة على الصعيد الداخلي وأصداء إقليمية ودولية واسعة.

والمدن لا تسقط فجأة حتى تحين لحظة سقوطها الرسمية ، مثلما لم تحرر الموصل فجأة من دون مراحل قتال واستيصال من حي إلى آخر حتى لحظة إعلان النصر عند المربع الأخير من الساحل الأيمن للمدينة القديمة الذي شهد أعنف المعارك وكان آخر مساحة تحرر بعد مطاردة من شارع إلى شارع ومن بيت إلى بيت ، ويحمل الكثير من المقاتلين والمراسلين الحريين العراقيين ذكريات عن وقائع وأحداث راقت عمليات التحرير ومما زالت في الذاكرة أو طواها النسيان على الرغم من قرب الحدث ووجود الشهود ، ومما زالت الفرصة سانحة لتأخذ قصة الموصل ، ما بين الاحتلال والتحرير ، استحقاقها في الدراما العراقية كأحداث تاريخية كبيرة صفت بأهم وأشهر مدن العراق وأكثرها تميزاً بتوثيقها الديني والقومي والمذهبي، ولذلك عادت الموصل سريعاً إلى وضعها الطبيعي بل وإلى وضع أفضل مما كانت عليه لأن المدن العراقية تؤذيها الرياح العاتية لكنها لا تقدر على اقتلاع جذورها الضاربة في عمق الأرض والتاريخ ، وليست الموصل وحدها فجميع المحافظات المحررة من سيطرة الإرهاب عادت أفضل مما كانت عليه وتركت جهودها على المنافسة في البناء وتحقيق الاستقرار ، والدرس الأهم للعراقيين من أيام داعش والتضحيات الكبيرة التي بذلوها هو غلق الطريق أمام عودة الإرهاب والمقدمات التي مكنته من احتلال المحافظات.

وللاحتفال بذكرى تحرير الموصل هذا العام رسائله المختلفة من حيث التوثيق عن الأعمار السابقة حيث الطرف الحساس الذي تعينه المنطقية وذكريات التجربة المريرة التي عاشها الشعب العراقي بجميع مكوناته لكنه خرج منها بعلمة النصر .



عبدالهادي مهدي

المدن لا تسقط فجأة حتى تحين لحظة سقوطها الرسمية، مثلما لم تحرر الموصل فجأة دون مراحل قتال واستيصال من حي إلى آخر حتى لحظة إعلان النصر عند المربع الأخير من الساحل الأيمن للمدينة القديمة.

## أليسا تفوز بجائزة الأيقونة

● بيروت، متابعة الصباح

جوائز بيبورد العربية الذي أقيم مؤخراً في الرياض، حيث نجت أليسا بجائزة الأيقونة تقديراً لسيرتها الفنية الممتدة.

أعلنت الفنانة اللبنانية أليسا، أعنيها الجديدة، حيث مثل بيروت التي حملت توقيع المخرج إلي هيد، وكلمات العنان جون نخول ومحمد بشارة، وجاء إطلاق الأغنية خلال مشاركتها في حفل

## تراث العراق بطرق فنية مبتكرة



● أربيل، رائدة الكليبي

ستعد الفنانة ريمان العبيدي لإقامة معرض جديد للرسم على الزجاج والمرابيا. وفي تصريح لـ "الصباح"، أكدت العبيدي أنها تتجسد تراث العراق بروح جديدة، معبرة عن إحساسها الداخلي بالأصالة وأصاحت: "ألمح للارتقاء إلى المستقبل، وإبراز جمال التراث العراقي بطرق مبتكرة".

## رهف جيتارا تعزف على أوتار الإبداع



● الكوت، محمد ناصر

تستعد الفنانة الكويتية، الممثلة والمغنية رهف جيتارا، للإطلاق في تجربة مسرحية جديدة، حيث تدرس حالياً نصاً مسرحياً بعنوان "بوودها".

وفي حديثها لـ "الصباح"، أكدت رهف أنها تستمتع بالنصوص في تفاصيل النص، متوقفة له النجاح الكبير، وقالت: المسرح هو عشق لا ينتهي بالنسبة لي، فهو لا يضع حاجزاً بين الفنان والجمهور، إذ تلاصق

أحاسيسك والتغلاتك ردود أفعالهم، مما يجعلك تشعر بالاتصال العميق معهم.

## أصوات المسنين.. شجن الهجرة وأمل العودة

● بغداد، رشا عباس  
● تصوير، نهاد العزاوي

في إحدى زوايا معرض الدولي للكتاب، لفت عدد من المسنين، الأناظر بأدائهم عدداً من الأغاني التراثية، مما أثار اهتمام الزوار، لا سيما الشباب منهم، الذين أعربوا عن إعجابهم بروعة الأداء والطرب.

مدير دار المسنين، علي عبد السادة الغزاوي، قال لـ "الصباح": "تحرص كل عام على تنظيم فعالية ثقافية لاصطحاب كبار السن، فهم كفاءات سابقة خدمت البلد وحقق إنجازات في مختلف المجالات الفنية والمهنية التي كانوا يراونها قبل أن يسحبهم خريف العمر".

وأضاف، صرحت حناجرهم بأغنية الهجرة مو عادة غريبة لتذكير الجيل المقبل بعدم الاستغناء، عن ذويهم، فخيراتهم لا يمكن إغفالها أو التقليل من شأنها. وتابع الغزاوي قوله: "نحاول دمج هذه الشريحة بالمتجمع من خلال الفعاليات الثقافية، وهو ما يساعد على الخروج من عزلة الوحدة".



تصفح الجريدة PDF  
للمزيد من الأخبار  
alsabah@inn.q



طبع في مطبع  
شبكة الاعلام العراقي

العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pp@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
موبايل: 07809210536  
dist.lim@alsabah.iq

القسم السياسي  
alsabah@alsabah.iq  
الاعلانات:  
ad.alsabah@inn.iq  
موبايل:  
07809174852

مسؤول القسم الرياضي  
علي البايوي  
مسؤول صفح المحافظات  
توفيق التميمي

سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد  
مسؤول القسم الفني  
مصطفى الربيعي

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي  
مسؤول القسم الثقافي  
نزار عبدالستار

الصباح  
قائد التحرير  
أحمد العبيدي  
مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي